مَنْظُومَةُ

مِصْبَاحِ الرَّاوِي

فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ

صَحَّحَهَا وَ ضَبَطَ
نُصُوصَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا



عبدالرحمن عمر بغاراوا

الطبعة الثانية

١٤٣٩هـ = ٢٠١٨ م

ISBN: 978 – 978 – 58231 – 2 – 2

تصميم الغلاف : نافع أبوبكر (العفاسي)
COVER DESIGN BY
NAFI'U ABUBAKAR (AL-AFASY)

التنضيد والإخراج الفنّى
والطباعة: المصحِّح والضابط
TYPESET & PRINTED BY THE AUTHOR



+2348068839804

[www.elbagarawee.com]

facebook: Abdulrahman Umarbagarawa

مَنْظُومَةُ

مِصْبَاحِ الرَّاوِي

فِى عِلْمِ الْحَدِيثِ

لعلاّمة السّودان الأستاذ البحر

عبد الله بن فودي

الصَّكُّتِيّ النّيْجِيرِيّ (ت : ١٢٤٥هـ)

رحمه الله تعالى

صَحَّحَهَا وَ ضَبَطَ

نُصُوصَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا

عبد الرّحمن عمر بَــغَـــارَاوَا


بسم الله الرحمن الرحيم



دليل الكتاب

الموضوع **الصفحة**



الإهداء

إلى صديقيّ وطالبيّ : الأستاذ/ ثاني أبوبكر . . أَلَرَمَّا/ شعيْب عمر إِلِّيْلاَ. .

وإلى جميع طَلَبِتِي وبخاصّةٍ الّذين لمشورتهم وإلْحاحهم الفضلُ الأسْبق

في إخراج هذا العمل كالأستاذيْن المذكوريْن ، والأستاذ/ بلال

سراج مَفَرَا ، والأستاذ/ أحمد مِنَا ، والأستاذ/ محمد

النوويّ الصكتيّ ، والشّيخ الزّميل/ بشير

كَجِيج ، والشيخ النحويّ/ يوسف

بن موسى الغُسَوِيّ . .

جزاهم الله خيرًا.



إنّ علاقتي بمنظومة «مصباح الرّاوي» لعلاّمة السُّودان الأستاذ البحْر / عبد الله بن فُوْدُيِ الصَّكُّتِيّ النّيْجِيرِيّ (ت : ١٢٤٥هـ) رحمه الله، علاقةٌ وطيدةٌ وقديمةٌ ، بدأتْ منذ تلك الأعوام، والّتي لم تكن بعيدةً ذلك البعدَ . . فقد أخذْتُ في هذا الفنِّ الماتعِ عن والدي الشّيْخ الإمام: «البيْقونيّة» ، وهذه الأرجوزة : «مصباح الرّاوي» الّتي هي عبارةٌ عن (٥٢٠ بيتًا)، فـ«ألفيّة الحافظ السُّيوطيّ» . كما استمعْتُ إلى بعض دروس الشّيْخ الوالد في «ألفيّة الحافظ العراقيّ»، و «نُخْبة الفِكَر» لأمير المحدِّثين ابن حجرٍ ، و «تدْريب الرّاوي شرح تقريب النواوي» ، و «الباعِث الحثيث» ، والشّرح الكبير : «النُّخْبة النَّبْهانيّة شرح المنظومة البيقونيّة» . .

وتمرّ الأيّام وكأنّها طيفُ خيالٍ ؛ فإذا بي أرَى ضرورةَ وضْعِ منهجٍ متكاملٍ يسيرُ عليه بعضُ الإخوةِ الّذين يروْنني أستاذًا ، أو أنا أستاذهم على الأقلّ . . رأيت الحاجةَ ماسّةً إلى وضْعِ هذا المقرّرِ ، لأنّني أرَى طلبةَ العلم –هداني الله وإيّاهم ؛ يَقْفِزُونَ من الوَهْلة الأُولى إلى «البخاريّ» ، وإلى «جامع مسلمٍ» ، و «سنن أبي داودَ» ، وإلى «موطّإِ إمام دار الهجرة» أيضًا . . مع أنّ جُلَّهُم لا يعرفون عن قوانينِ علمِ الحديث شيْئًا ، ولا عن ضوابطِه وقواعدِه ولوْ قيْدَ أُنْمُلَةٍ!! . .

فقرّرْتُ أن ندرس هذه المنظومات على هذا التّرتيب دراسةً عميقةً دقيقةً ، يصْحَبُها البيان الشّامل على قدر الحاجة ، ومع التّحقيق والضّبْط أيضًا :

- البيْقونيّة .
- مصباح الرّاوي .
- ألفية الحافظ العراقيّ .
- ألفية الحافظ السّيوطيّ .
- قُرَّة العيْنيْن في نظم غريب الصّحيحيْن.منظومةٌ ألفيّةٌ من

نَظْمِي[1] والحمد لله.

وصلْنا إلى «مصباح الرّاوي» وشرَعْنا فيه، وهو من محفوظاتي والحمد لله، وكنّا نأخذ في كلّ جِلْسَةٍ أربعين بيتًا حوالَيْ ساعتيْن أو أكثرَ في بعض الأحايين ، تُسَجَّلُ في الأشرطة الصّوْتيّة ، وتُوضَع في

[1] قدّم لها : العلامة المحدِّث الكبير/ الشريف إبراهيم صالح الحسينى، رئيس هيئة الإفتاء، نيجيريا. والشيخ المحدِّث البروفيسور/محمد الثانى رِيجِيَرْ لِيْمُو.

وقد استهلَلْتها بقولي [من الرجز]:

يَقُولُ ذَاكَ (الصَّكِّتِى النَّيْجِيرِى بَغَارَوِىُّ) الْأَصْلِ ذُو التَّقْصِيرِ:
حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكَا لَهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ تَبَارَكَا
حَمْدًا لَهُ ذَاكَ الَّذِى قَدْ أَوْصَلَا إِسْنَادَنَا لِخَيْرِ مَنْ قَدْ أُرْسِلَا
مُحَمَّدٍ، حُسْنِ النَّدَى غَرِيبِهِ خَلِيلِ مَنْ أَعَزَّنَا حَبِيبِهِ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ مَعْ سَلَامِهِ مَا صُحِّحَ الْحَدِيثُ مِنْ كَلَامِهِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ وَالتَّابِعِينَ الْحُجَجِ الْأَثْبَاتِ
مَنْ وَضَّحُوا لَنَا جَمِيعَ الْمُعْضَلَاتْ وَشَهَّرُوا الْعُرْفَ وَشَذُّوا الْمُنْكَرَاتْ

إلخ . . وفي الخاتمة أقول:

هُنَا انْتَهَتْ يَا حُسْنَهَا مِنْ خَاتِمَهْ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حُسْنَ الْخَاتِمَهْ
وَهَا لَهَا أُرْجُوزَةً أَلْفِيَّهْ فَرِيدَةً فِى بَابِهَا مَرْضِيَّهْ
قَدْ لَفَّتِ الْأَلْفَ بِلاَ نُقْصَانِ وَلاَ زِيَادَةٍ عَلَى الْإِيقَانِ
وَفَسَّرَتْ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَهْ تَزِيدُ تِسْعِينَ وَسَبْعًا وَمِائَهْ
نَظَمْتُهَا بِحَوْلِهِ فِى شَهْرِ فِى عَامِ «شَتْلَنْ» الْعَظِيمِ الْأَمْرِ
وَلِابْنِ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ سَنَهْ مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَهْ
لَاسِيَّمَا مَنْ فِى بِلَادِ الْعَجَمِ ضِنْضِئُهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ «إِضَمِ»

إلخ الأبيات . .

موْقعي الخاصّ على الإنْترنتْ www.elbagarawee.com ، وفي الوسائل الاجتماعيّة المعاصرة أيضًا من الفِسْبُوكْ ووالوَتْسْأَبْ وما إليها.. نَعَمْ أربعينَ بيتًا!! لأنّ الطَّلَبة المَعْنِيِّينَ أقْوياءُ وأنَا أعرِفُهم ؛ وكنتُ دائمًا أنَبِّههم إلى ما في النُّسَخ من الأخطاء النّحويّة ، والعروضيّة ، والإملائيّة الّتي لم يَتَنَبَّهْ لها الشّيْخ الشّارح في « دليل الآوِي » ، والشّيْخ الدّكتور منصور إبراهيم في تعليقه وتحقيقه[٢] حفظهما الله وجزاهما الله خيرًا ، فقد استفدْتُ بأعمالهما كثيرًا ولم أَزَلْ . .

فذاك شرْحٌ مزْجِيٌّ وجيزٌ يُعْنَى بفكِّ النّظْمِ على طريقةٍ تذكِّرنا بمنْهجيّة العُلماء القُدامَى في شرْح المتون العلميّة ، والّتي هي أنْفع للطّلاّب في الدّهاليز، ولكلّ من أراد فهْمَ الكتاب حقَّ الفهْم. .

وهذه تعاليقُ نفيسةٌ غزيرةُ المادّةِ ، عظيمةُ النّفعِ ، تتّسمُ بالدِّقّة في البحثِ ، والعَرْضِ الجميلِ . وهذا المنهجُ الجميلُ هو الّذي يتناسبُ وذائقةَ القارئِ المعاصرِ ، وكلِّ من أرادَ التوسُّعَ . .

كان هؤلاء الطلبةُ، أبقاهم الله إخوةً أعزّاءَ لأخيهم؛ يُلِحُّونَ

---

[٢] يبدو أن الشيخين حفظهما الله قد اعتمدا النسخةَ التي طبعت سنة ٢٠٠١ بإذن الشيخ أبي بكر غُوْنْدُ غِدَنْ هَكِي صكتو ، وبخاصّةٍ في الأشكال .

عليَّ دائمًا أثناءَ الدّرس على أن أَضْبُطَ المنظومةَ على هذه الطّريقة الدّقيقة مثل ما صنعتُ تمامًا بمنظومته في العروض[٣]، كي يستفيدوا منها أكثرَ والأجيالَ المستقبلة . .

وها أنا الآن وقد أوشكْنا أن ننتهيَ من ألفيّة العراقيّ ، أَضَعُ خطواتِيَ الأُولى على هذا العمل المتواضع ، لعلّ الله يتقبّله منّي ومنهم ، ولعلّه يجمعنا جميعًا بصاحب النّظم العلاّمة البحر في مستقرّ رحمته . ولا حول ولا قوة إلا بالله . .

وكتبه

بَغَـارَاوَا

عبد الرحمن عمر
جمادى الأولى ١٤٣٩هـ / مارس ٢٠١٨م
صكتـو – نيجيـريا
+2348068839804
www.elbagarawee.com

[٣] أرجوزته المسمّاة: "فتح اللّطيف الوافي بعلمَيِ العروض والقوافي" ، فقد ضبَطْتُهَا ضبْطًا دقيقًا ، ومن ثَمَّ شرحتُها شرْحًا حافلاً في كتابي : "كشف السّرّ الخافي في فتح اللّطيف الوافي" ، الّذي راجعه : البروفيسور الوزير/ سَمْبُوْ وَلِي جنيْد ، وقدّم له البروفيسور/ محمد حبيب محمد حفظهما الله! . .

قيمة هذه المنظومة

لا شكّ أنّ لهذه المنظومة قيمتَها الكبْرَى، شأنُها في ذلك شأنُ كلِّ منظوماتِ ومصنَّفاتِ الشّيخ عبد الله بن فودي . ولعلّ أظهرَ مِيزَةِ هذه المنظومةِ تَنْطَوِي تحت هذه النِّقاط الخمس :

- الوضوح : فإنّك تجد أبياتَها واضحةَ الدّلالة ، قريبةَ المأْخذ ، سهلةَ الألفاظ .
- الشُّموليّة : فقد احتوتِ المنظومةُ –بالرغم من صِغَر حجمها– على سبعين إلا واحدًا من أنواع علم الحديث! !
- الاختصار والاقتصار على القول الرّاجح : فلم يتطرّقْ إلى إيراد اختلافات أهل الفنّ حولَ المسألة إلا نادرًا جدًّا ، بل دائمًا يعتمد القولَ الرّاجحَ المشهورَ . والعجيبُ في هذا النّظم ، مع أنّ الناظمَ قد اختصره غايةَ الاختصار ؛ هو أنّك لا تجد فيه الشّيْخَ عبدَ الله الّذي تَعْرِفُهُ في «خلاصة الأصول» ، أو في منظومته في العروض ، أو في ألفيته «الحصن» ، حيث تُلْفِيهِ يُوجِزُ إيجازًا

شديدًا جدًّا ، والّذي هو أقرب إلى الألغاز في بعض الأحايين منه إلى الأبيات ! !

- كثرة الأمثلة : وهي المِيزة الكبْرَى لهذه الأرجوزة حيث نجد العلاّمةَ النّاظمَ يضرب لك أمثلةً رائعةً وكثيرةً في كلِّ أبواب النّظم . وهنا المِيزَة الكبرى للمنظومة حتّى على ألفيَّتَيِ العراقيِّ والسّيوطيِّ ! ! ! . .
- إنّ في المنظومة –عدا الأمثلة– زوائدَ كثيرةً على الألفيّتيْن، فحين تجد الألفيّتيْن لم تطرّقتا إلى ذكر واضعِ هذا العلم الجليل القدْر ، وأهمّ المساهمين فيه ؛ تجدُ علاّمةَ السّودان يكشف اللّثامَ عنهم ، وكذلك في أنواع الحديث ؛ حيث يذكر لك أنّ أهلَ الفنّ قد قسّموا الحديثَ بعد القِسْمة الشّهيرة ، إلى متواترٍ وآحادٍ ، وكما تُلْفِيهِ يذكر لك "أدْوَن مراتب الصّحيح" ، والحسن أيضًا . . و . . . و . . كثيرًا غيرها . ولذلك ؛ حتّى لوْ حفظ الطالبُ الألفيّتيْن ؛ فلن يستغنيَ أبدًا عن هذه الأرجوزة الفريدة الجميلة ! ! . .

فرحم الله علاّمة السّودان ، فقد كان واللهِ والحقّ يُقال ؛ "**علاّمة الدّنيا**" ! ! ! . . .

منهجي في الضبط

١- ضبط نصّ المنظومةِ ضبْطًا دقيقًا. وهذا يشملُ تشكيلَ الأبيات، وتنزيهها عن الأغاليط النّحويّة، والأخطاء الإملائيّة والعروضيّة الواردة—فى أغلب الظنّ- من النُّسّاخ.

٢-وضع علامات التّرقيم فى النّظم، الّتى تساعد القارئ على فهم معنى المنظوم وفحواه :

- فالشّوْلة : للتّنفّس في الكلام الّذي لـمّا يَنْتَهِ بعدُ .
- والنّقطة : تُوضع عند انتهاء الكلام كلِّه .
- وكلّ الأحاديث المقتبسة الواردة في النّظم تجدها بين قوْسيْن: ( ) .
- والكتب الصّادرة من النّظم من كتاب البخاري والترمذي وما إليها تراها بين : (( )) .
- وكل كلامٍ منقولٍ بحرفه تُلْفِيهِ بيْن علامة التّنصيص: " ".

- أمّا الأبواب الواردة كباب الزكاة في البخاري مثلاً ؛ فهو بين : ' ' .

٣-وضع عناوينَ فى بعض المواضع إيضاحًا وتسهيلًا للقارئ الكريم، وذلك بين معقوفيْن: [ ].

٤- لم أشأْ عند مقابلتي للنُّسَخ أن أتماشى والقوانينَ الأكاديميّةَ المعاصرةَ في عَرْضِ تلك الحواشي الّتي تبيّن اختلافاتِ النُّسَخ، بل اكتفيْتُ بإثبات ما يترجّحُ عندي ، بعد النّظر الدّقيق ، أنّه الصّواب والصّحيح ، تمامًا مثلَما صنع الحافظُ أبو الحسن اليُونِينِيُّ في تصحيحاته لـ« صحيح البخاري » وإنْ لم يُدرِكِ الظّالعُ شأْوَ الضّليع . ومثلَما صنع المقرئ الكبير/ الزُّعْبِيّ المعاصر في ضبْطه لـ« الشّاطبيّة » ، لا كما صنع شيخ العصر المحدِّث الكبيرُ/ محمّد الحسن الدَّدَوْ رئيس « مركز تكْوين العلماء بشَنْقِيط » —حفظه الله ، وخاله العلاّمة الفقيه الكبير / محمّد سالم ولد عَدُّود رحمة الله

عليه ، اللّذانِ سَعَيَا إلى تغْييرِ بعْضِ أبْيات « ألفيّة الحافظ العراقيّ » بقصْد الإصلاح والتّصحيح . فأنا أرى دائمًا –وإنْ أَذِنَ بعضُ المصنِّفين بإصلاح الأخطاء الواردة في مؤلَّفاتهم. . أرَى أن يَبْقَى الكتابُ كما هو كَيْ لا يَفْقِدَ الكاتبُ شخصيّتَه فيه ، ولْتَكُنِ الملاحظاتُ والاقتراحاتُ في الحواشي أو الشّروح كالعادة .

٥–غرَضي من هذه المحاولة ؛ هو الضّبط والتّصحيح وليس التّعليق ، ومع ذلك ؛ فإنّ هناك زوايا حسّاسةً لا بدّ من تعليقةٍ عليها كما سترى .

ويمكن القول بأن هذه التعاليقَ على ثلاثٍ : بعضُها لي ، والبعضُ الآخرُ من العلاّمة النّاظم نفسِه ، والأخير : من الشّيْخ في « دليل الآوي » ومن الشّيْخ الدّكتور أيضًا . وكلُّ ذلك بتصرُّفٍ يتماشَى وما يَهْدُفُ إليه عملى المتواضع .

على ميزان العروض

لنْ أتحدّثَ عن الأخطاء النّحويّة والإملائيّة الصّادرة من النّصّ ، فهي كما قلتُ واردةٌ في الظّن الغالب من النّسّاخ ، حتّى من ناحيةِ العروض ؛ فلن نَتَعَرَّجَ أبدًا على الألِفاتِ القطْعيّةِ الّتي لا بدّ من نقلها كألفِ وصْلٍ ، ولن نتحدّثَ كذلك عن تسكينِ المتحرّكات وعكسه . . فكلُّ هذه وأمثالُها على اليقين ناتجةٌ من أقلام النّاسخين . . ولكنْ . . هناك مشاكلُ عروضيّةٌ متنوّعةٌ في النّظم لا بدّ من وقَفَاتٍ ، ولو سريعةً معها ، وقد علَّقْتُ على الضّروريّة اللّازمة منها ، وتركتُ أكثرَها من مثل سناد الرّدف ، والتّأسيس وما إليها ، بلْ وحتّى بعض الأبيات ، وهي ثمانيةٌ ، الّتي اضطرب موسيقى وزنِها ، وإن كان اضطرابًا خفيفًا ، والّتي من المستحسن أن يُعْفَى كلُّ ناظمِ علمٍ عنها ، إذ غايةُ ما يسعَى إليه النّاظمُ ، ولا أقولُ الشّاعر ، هو تقريرُ وعرْضُ الحقائق العلميّة كما هي ، وهذا يتطلَّبُ منه جُهْدًا وحذَرًا عظيميْن ، إذ هو مقيّدٌ لا يجدُ —كالشّاعر ، واحةً فيّاحةً أمامَه ليتصرّفَ كما يشاء . .

ضَبْطُ مَنْظُومَةِ

مِصْبَاحِ الرَّاوِي

فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ



[مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ نَوَّرَا مُحَدِّثًا بِنُورِ سَيِّدِ الْوَرَى،

وَخَصَّنَا بِصِحَّةِ الْإِسْنَادِ إِلَى نَبِيِّنَا الْعَظِيمِ الْهَادِي،

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ -مَا الْحَدِيثُ مِنَ الصِّحَاحِ زَانَهُ تَحْدِيثُ،

وَآلِهِ ، وَصَحْبِهِ الْعُدُولِ، وَالتَّابِعِينَ حَافِظِي النُّقُولِ.

وَبَعْدُ: فَاعْلَمِ الْحَدِيثَ أَفْضَلُ -بَعْدَ الْقُرَانِ- كُلِّ عِلْمٍ يَصِلُ

لِرَبِّنَا، لِأَنَّهُ كَلَامُ رَسُولِهِ، دَامَ لَهُ السَّلَامُ.

وَعِلْمُهُ الْمَخْصُوصُ بِالدِّرَايَهْ: يُبَيِّنُ الْمَخْصُوصَ بِالرِّوَايَهْ،

لِذَا أَرَدْتُ فِيهِ نَظْمًا يَحْوِي عُلُومَهُ (مِصْبَاحَ كُلِّ رَاوِ)،

مُسَهَّلاً مُخْتَرَعَ التَّرْتِيبِ، يَجُودُ بِالْمِثَالِ لِلتَّقْرِيبِ،

١٠- مُعْتَذِرًا مِنْ قَوْلِ نَاقِدِيهِ بِوَهْمٍ اوْ جَهْلٍ يَكُونُ فِيهِ:

بِضُعْفِ هِمَّةٍ، مَعَ الشَّوَاغِلِ، وَقِلَّةِ الْعِلْمِ ، وَقَلْبٍ غَافِلِ،

مَعْ هَرَجٍ يَمُوجُ فِى الْبِلَادِ، وَفِتْنَةِ الْجُوعِ مَعَ الْجَرَادِ.

لَوْلَا امْتِنَانُ اللهِ مَاذَا يَرْتَجِي مِثْلِي ، وَلَكِنِّي إِلَيْهِ أَلْتَجِي،

هُـوَ الْحَلِيمُ الْـوَاسِعُ الْعَطَاءِ، فَـمِنْهُ أَرْجُو أَحْسَنَ الْجَـزَاءِ.

مُقَدِّمَةٌ

[تَعْرِيفُ الْحَدِيثِ دِرَايَةً ، وَمَوْضُوعُهُ، وَغَايَتُهُ]

وَحَــدُّهُ: قَـوَاعِــدٌ مُـعَـرِّفَــهْ أَحْوَالَ مَرْوِيٍّ وَرَاوٍ فَاعْرِفَــهْ.

مَوْضُوعُهُ: شَيْئَانِ: مَتْنٌ وَسَنَدْ. غَايَتُهُ : تَمْيِيزُ مَقْـبُـولٍ وَرَدْ.

[تَعْرِيفُ الْمَتْنِ وَالسَّنَدِ، وَأَقْوَالُ أَهْلِ الْفَنِّ
فِي تَعْرِيفِ الْخَبَرِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ]

وَالْمَتْنُ: الْحَدِيثُ فِي تَحْقِيقِهِ. وَالسَّنَدُ: الْإِخْبَارُ عَنْ طَرِيقِهِ.

وَالْخَبَرُ الْحَدِيثُ[4]: مَا إِلَى النَّبِي أُضِيفَ أَوْ لِتَابِعٍ أَوْصَاحِبِ،

أَوِ الْحَدِيثُ: لِلنَّبِيِّ، وَالْخَبَرْ: لِغَيْرِهِ، وَعَمَّ هَـذَيْنِ : الْأَثَرْ.

[مَرَاتِبُ الْمُحَدِّثِينَ]

٢٠- وَالْمُسْنِدُ: الرَّاوِي الْحَدِيثَ بِالسَّنَدْ.

وَفَـوْقَــهُ: مُـحَــدِّثٌ: لَــهُ مَــدَدْ

عِلْمِ الرِّجَالِ وَالْمُتُونِ، حَائِزَا إِسْنَادَهَا، وَلِلصَّحِـيحِ مَائِزَا.

---

[4] أي: والخبر والحديث. ولعل البيت: "والخبْر والحديث.." بإسكان الباء للوزن.

وَفَوْقَهُ : الْحَافِظُ: مَنْ قَدِ انْتَـقَا   كَأَلْفِ أَلْفٍ ، وَالشُّيُوخَ حَقَّقَا[٥] .

[وَاضِعُ عِلْمِ الْحَدِيثِ وَأَهَمُّ الْمُسَاهِمِينَ فِيهِ]

وَاضِعُهُ : لِلرَّامَهُرْمُزِي نُمِي ،   مَعْ حَـاكِـمٍ ، يَلِى أَبُو نُعَيْمِ ،

ثُمَّ الْخَطِيبُ مَرْجِعُ الرِّجَـالِ   مَـنْ بَـعْـدَهُ عَلَـيْهِ كَالْعِيَالِ ،

حَتَّى تَـنَـاهَى لِابْنِ الصَّـلاَحِ   فَــلاَحَ فِي يَدَيْـهِ كَالصَّـبَاحِ.

وَالنَّوَوِي ، وَالزَّرْكَشِي ، الْعِرَاقِي :   عَلَى مَرَاقِـيـهِ الْجَـمِـيـعُ رَاقِ

أَنْوَاعُ عِلْمِ الْحَدِيثِ

أَنْوَاعُهُ : زَادَتْ عَلَى تِسْعِينَ.   ثُمَّ الْحَدِيثُ عِنْدَ الاَكْثَـرِينَ :

إِمَّاصَحِيحٌأَوْضَعِيفٌأَوْحَسَنْ ،   بَلْ مُـتَـوَاتِــرٌ وَآحَــادٌ زُكِـنْ.

الْمُتَوَاتِرُ

وَالْمُـتَـوَاتِــرُ: الَّــــذِي رَوَاهُ   مَنْ يَحْصُلُ الْـعِـلْـمُ بِمَا أَتَاهُ

---

[٥] لمّا كنت أقرأ هذا الكتاب عند والدي وشيخي الأكبر –حفظه الله؛ ذكر لنا أن هناك مرتبة "الحاكم" بعد مرتبة "الحافظ"، وقال: هي بمنزلة البروفيسور الذي أحاط علما بجُلّ الأحاديث وما يتعلق بأسانيدها ومتونها وعلوم كثيرة تتعلق بالحديث!! وارتجل لنا بديهةً من إنشائه:

[والحاكمُ : الّذي أحاط علمَا ** متْنًا وإسنادًا وعلْمًا جمَّا]

قلت: ولعل هذه المرتبة –فيما يبدو- مرادفة لمرتبة "أمير المؤمنين في الحدييث"، والتي وصل إليها قليلٌ من المحدِّثين كمالك نجم السنة، والإمام أحمد، والبخاري، وابن حجر أيضا.. رحمة الله عليهم .

٣٠- ضَرُورَةً، إِذْ هُوَ جَمْعٌ اسْتَنَدْ

لِلْحِسِّ، كِذْبُهُمْ لَدَى الْعُرْفِ يُرَدْ،

لَدَى الطِّبَاقِ الْكُلِّ إِنْ كَانَتْ، وَلاَ

عَـدَّ لَهُمْ مُـعَـيَّـنًا فِـيـمَا اعْتَلَى،

بَلْ فَيْدُ عِلْمٍ. كَحَدِيثِ (مَنْ كَذَبْ)،

وَ(الْحَوْضِ)، وَ(الْمَرْءِ مَعَ الَّذِي أَحَبْ)، [٦]

(رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ)، (بَشِّرِ)،

وَ(مَنْ بَنَى)، (أُنْزِلَ)، (كُلُّ مُسْكِرِ)، [٧]

---

[٦] - "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" ، رواه ثمان وتسعون صحابيًّا ، وفيهم العشَرة المبشّرة .
- رُوِيَ أحاديثُ الحوْضِ عن خمسين صحابيًّا .
- "الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" ، رُوِيَ من طريق ثلاثة عشر صحابيًّا .

[٧] - أحاديث رفع اليديْن في الصّلاة في الإحرام والرّكوع والاعتدال ، رواه ثلاثون صحابيًّا ، وفيهم العشَرة المبشّرة .
- "بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" ، رواه خمسة عشر صحابيًّا .
- "مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" ، رُوِيَ عن واحدٍ وعشرين صحابيًّا .
- "أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ" ، رُوِيَ عن واحدٍ وعشرين صحابيًّا .
- "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ" ، رواه أكثرَ من ثلاثين صحابيًّا .

(كُلٌّ مُـيَـسَّـرٌ) ، (سُؤَالِ مُنْكَرِ) ،

(نَضَّرَ) ، (مَسْحِ الْخُفِّ) ، (شَقِّ الْقَمَرِ) ، [8]

(بَـدَأَ) ، (إِنَّ أَحْدَكُمْ لَيَعْمَلُ) ، وَ(فِـتَـنٍ آخِرَ دَهْـرٍ تَحْصُلُ) ، [9]

لِكُلِّهَا : تَـوَاتُـــرٌ لَـفْـظِـيٌّ ، لِلرَّفْـعِ فِي الـدُّعَـاءِ : مَعْنَوِيٌّ. [10]

الْآحَادُ

وَغَيْرُهُ : الْآحَادُ : ظَنًّا حَصَّلاَ ، وَبِالْـقَـــرَائِـنِ لِـعِـلْـمٍ وَصَـلا.

---

[8] "اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ" حديثٌ متواترٌ .
- سؤال منكرٍ ونكيرٍ في القبْر ثابتٌ في أحاديثَ متواترةٍ .
- "نَضَّرَ اللهُ امْرُءًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَأَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ" ، رواه أربعة وعشرون صحابيًّا .
- أحاديث المسح على الخفّيْن ، رواها نحو سبعين صحابيًّا .
- أحاديث انْشقاق القمر للنّبي ﷺ لمّا تحدّاه المشركون بذلك .

[9] - حديث : "بَدَأَ الْإِسْلاَمُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ" ، متواتر أيضًا . ذكَرَ السخاويّ في "المقاصد الحسنة" ثمانيةَ عشرَ صحابيًّا ممّن روَوْه ، وقال أخيرًا: "وغيرهم" .
- "إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَهَا . ." الحديث، رواه ستة عشر صحابيًّا .
- الأحاديث التي ذكرتِ الفِتَنَ التي ستحْدُث في آخرِ الدّهْر .

[10] قوله : "لكلِّها تواترٌ لفظيٌّ" ، غير أحاديث الفِتن الّتي ستقع في آخر الزّمان ، فإنّ تواترها "معنويّ" .

الْمَشْهُورُ وَالْمُسْتَفِيضُ

مَـشْهُـورٌ: انْ رَوَاهُ فَـوْقَ اثْنَيْنِ. صَحِيحُهُ: كَـ(مَتْنِ ذِي الْيَدَيْنِ)، [11]

وَ(الْغُسْلِ لِلْجُمْعَةِ)، (قَبْـضِ الْعِلْمِ).

وَحَسَّنُوا: حَدِيثَ (طَـلْـبِ الْعِلْمِ). [12]

٤٠-وَضَعَّفُوا: (الْأُذْنَانِ أَىْ مِنْ رَأْسِ). [13]

وَلِلْـمُـحَـدِّثِـيـنَ: مَا عَـنْ أَنَسِ:

---

[11] حديث البخاري (١٢٢٨) عن أبي هريْرةَ أنّ رسول الله ﷺ انْصرف من اثنتيْن، فقال له ذو اليديْن: "أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! فقال رسول الله ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فقال الناس: نَعَمْ، فقام رسول الله فصلَّى اثنتيْن أُخْرَيَيْنِ ثم سلّم ثم كبّر فسجد مثلَ سجوده أو أطْولَ ثم رفع".

[12] - حديث البخاري (٣٠٨): "لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى".

- حديث البخاري (٢٣٤): :إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا؛ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالاً، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا".

- "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ". ذَكَرَ العلاّمةُ النّاظمُ أنّه "حسَنٌ"، والحقيقة أنّ الحديث قد ارتقَى إلى درجة "الصّحّة" كما نصّ على ذلك العراقيّ، وأبو الفيْض الغُماري، والألبانيّ.

[13] "الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ" ضعّفه ابنُ الصّلاح والنّوويُّ، وجاء ابن دقيقِ العِيد وابنُ حجرٍ فصحّحاه وهو الحقّ، ولذا نجد الحديثَ في السّلسلة الصّحيحة للألبانيّ.

(قَنَتَ شَهْرًا). وَمَعَ الْعَوَامِ: حَدِيثُ (أَلْمُسْلِمُ) لِلتَّمَامِ.[١٤]

لِلْفُقَهَاءِ: (أَبْغَضُ الْحَلاَلِ) صَحَّحَهُ الْحَاكِمُ فِي الرِّجَالِ.[١٥]

حَدِيثُ: (لاَغِيبَةَ)، (عِلْمًامَنْ سُئِلْ):

حُسِّنَ كُلٌّ عِنْدَ حَافِظٍ كَمُلْ.[١٦]

وَ(لاَصَلَاةَ أَيْ لِجَارِ الْمَسْجِدِ): مُضَعَّفٌ لِلْبَيْهَقِيِّ الْأَمْجَدِ.[١٧]

وَلِلْأُصُولِيِّينَ: صَحَّحُوا (رَفَعْ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَنِسْيَانًا وَقَعْ).[١٨]

---

[١٤] حديث أنس رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَ ذَكْوَانَ الَّذِينَ قَتَلُوا الْقُرَّاءَ أَصْحَابَ بِئْرِ مَئُونَةَ" . أخرجه البخاريّ في ستةَ عشرَ موْضعًا .

- "الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ" رواه البخاري (١٠) ومسلم (٦٦) .

[١٥] "أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللهِ الطَّلَاقُ" ، صحّحه الحاكم ، والصّحيح أنّ الحديثَ ضعيفٌ لأنه "مرسل" على ما أثبته المحقِّقون من أمثال أبي حاتم والدارَقطنيّ والبيهقيّ .

[١٦] - "لاَ غِيبَةَ لِفَاسِقٍ" ، الصّحيح أنه "حديث منكر" كما نصّ عليه أحمد ، بل يرى بعضُهم أنّه موضوعٌ !

- "مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ" . الحديث "صحيح" خلافَ ما ذكره العلاّمةُ الناظمُ رحمه الله ، وقد روى الحديثَ كلٌّ من أبي داودَ وأحمدَ والترمذيّ وابن ماجهْ من حديث أبي هريرةَ ، وهو في صحيح الجامع (٦٢٨٤).

[١٧] "لاَ صَلاَةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ" ضعيفٌ ، ولكن يغني عنه ما رواه ابن ماجهْ وابن حبان والحاكم بإسناد حسن عن ابن عباس مرفوعًا : "مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ" .

[١٨] "رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ" . وله ألفاظٌ غير هذه .

لِلْعَامَّةِ: (الْـبَـرْكَةُ مَعْ أَكَابِرِ) صَحَّحَهُ الْجَمْعُ مِـنَ الْأَكَابِرِ.[19]

وَصَحَّ: (لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْعِيَانِ). وَحَسَّنُوا: (الْعَجْلَةُ مِنْ شَيْطَانِ)[20]

أَمَّا (اخْتِلَافُ أُمَّتِي فَرَحْمَهْ)، (جُبِلَتِ الْقُلُوبُ)، ثُمَّ (النِّيَّهْ

لِمُؤْمِنٍ خَيْرٌ)، وَ(مَنْ بُورِكَ لَهْ): فَـكُـلُّهَا ضَعِـيـفَـةٌ لِلـنَّـقَـلَهْ.[21]

٥٠- حَدِيثُ (يَوْمُ صَوْمِكُمْ)، وَ(مَنْ عَرَفْ أَيْ نَفْسَهُ) فَبَاطِلٌ لِمَنْ عَرَفْ.[22]

وَالْمُسْتَفِيضُ: رِدْفُهُ، أَوْ خَصَّ مَا طِبَاقُهُ اسْتَوَتْ، وَذَاكَ عَمَّمَا.

الْعَزِيزُ

عَـزِيـزٌ: انْ تَـتَـابَعَ الْإِثْـنَـانِ فَقَطْ بِهِ، كَمَا رَوَى الشَّيْخَانِ

---

[19] "الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ"، رواه ابنُ حِبَّانَ والحاكم من حديث خالد الحذّاء. وذكره الشّيخ الألبانيّ في صحيح ابن ماجه (١/ ٣٤٨) مقويًّا له.

[20] "لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ" رواه أحمد (١/ ٢١٥)
العجلة: بإسكان الجيم للوزن، وإلا فهو بالفتح.
- "العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ"، رواه الترمذي (٤/ ٣٢٢)

[21] - "اخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَةٌ" ضعيفٌ جدًّا.
- "جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَبُغْضِ مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهَا" ضعيفٌ جدًّا بلْ موضوعٌ.
- "نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ" ضعيفٌ لكنّ معناه صحيحٌ رواه البيهقيّ.
- "مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ" رواه ابن ماجهْ (١٠٦٢).

[22] - "يَوْمُ صَوْمِكُمْ يَوْمُ نَحْرِكُمْ" باطلٌ موضوعٌ.
- "مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ" باطلٌ موضوعٌ. وقيل: من كلام يحيى الرّازيّ.

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِي : (لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى)، [٢٣] وَعَنْهُ يُعْلِنُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ مَعْ قَتَادَةٍ، وَعَنْ ذَاالثَّانِ : شُعْبَةٌ ، سَعِيدٌ ، ثُمَّ مِنْ

ذَلِكَ إِسْمَاعِيلُ ، عَبْدُ الْوَارِثِ ، وَعَـنْـهُـمُ رُوِي بِجَمْعٍ وَارِثِ.

الْغَرِيبُ

مَـرْوِيُّ وَاحِـدٍ فَقَطْ: غَـرِيبُ. وَمِنْهُ: فَـرْدٌ مُطْلَقٌ، عَجِيبُ:

يُرَى تَفَـرُّدٌ لَدَى أَصْلِ السَّنَدْ كَـ(النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ) [٢٤] إِنْفَرَدْ

بِهِ ابْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَا ، وَقَـدْ يَكُـونُ مُـسْـتَـمِـرًّا تَتْرَا

نَحْوُ حَدِيثِ : (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ) عَنْ عُـمَـرَ ثَـلاَثَـةٌ رِجَـــالُ.

٦٠- وَمِنْهُ : نِسْبِيٌّ بِشَخْصٍ ، أَوْ قُرَى ،

أَوْ ثِـقَـةٍ أَثْـنَـاءَهُ، أَوْ آخِـرَا ،

كَمَتْنِ : (قَدْ قَرَا فِي الاَضْحَى وَالْفِطِرْ

-فِي «مُسْلِمٍ»- بِقَافْ وَسُورَةِ الْقَمَرْ) : [٢٥]

---

[٢٣] "لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" رواه البخاريّ (١٥) ومسلم (٤٤ ٢)

[٢٤] "نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ وَهِبَتِهِ" رواه البخاريّ (٦٧٥٦) ومسلم (١٥٠٦)

[٢٥] الفطر: بكسر الطاء المعجمة للوزن، وإلا فهو بالإسكان.
"قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ بِقَافْ وَسُورَةِ الْقَمَرِ" .

لَـمْ يَــرْوِهِ ثِــقَــةٌ الاَّ ضَمُرَهْ. مَتْنُ : (كُلُوا الْبَلَحَ)[٢٦] : فَرْدُ الْبَصْرَهْ.

غَيْرُ أَبِي غَـسَّـانَ مَـا بِمَسْلَكِ مَتْنَ : (أُمِرْتُ)[٢٧] أَنْ لِعَبْدِ الْمَلِكِ.

وَكُلُّ آحَــادٍ لَــدَى الْـوُرُودِ : قُـسِّـمَ لِلْمَقْـبُـولِ، وَالْمَرْدُودِ.

الْمَقْبُولُ

هُوَ : الصَّحِيحُ ، وَالْقَوِيُّ ، الْجَيِّدُ ، وَالثَّابِتُ ، الصَّالِحُ ، وَالْمُجَوَّدُ ،

وَالْحَسَنُ ، الْمُشْبِهُ ، وَالْمَعْرُوفُ ، مَحْفُوظُهُ . قَبُولُ ذِي : مَعْرُوفُ .

الصَّحِيحُ

مُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ ، مَا شَذَّ ، وَلاَ عُلِّلَ ، بِالْـعَدْلِ ، بِضَبْطٍ كَمُلاَ

عَنْ مِثْلِهِ : الصَّحِيحُ أَيْ لِذَاتِهِ ، وَاشْتُرِطَ السَّمَاعُ فِي أَصَحِّهِ ،

أَوِ اللِّقَاءُ ، وَالصَّحِيحُ : الْوَافِي شُرُوطَهُ ، لاَ الْقَطْعَ إِلاَّ مَا فِي

٧٠- ((صَحِيحِ مُسْلِمٍ)) مَعَ ((الْبُخَارِي)) ،

لَمْ يُـنْـتَـقَـدْ ، حُـقِّـقَ فِي الْمُخْـتَارِ .

---

[٢٦] "كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ وَقَالَ : بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلَقِ" –حديثٌ "منكرٌ" ، رواه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٢١).

[٢٧] "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ . . " الحديث . رواه مسلم (٣٨) .

وَقَوْلُهُمْ: "أَصَحُّ مَافِي الْبَابِ": لاَ يَقْضِي بِصِحَّةٍ، أَرَادُوا الْأَفْضَلاَ.

وَلاَ تَقُلْ ذَا فِي حَدِيثٍ أَوْ سَنَدْ -"أَصَحُّ"-، إِلاَّ لِلصَّحَابِي، أَوْبَلَدْ.

[أَصَحُّ أَسَانِيدِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ]

عَنْ قَيْسٍ، اسْمَاعِيلُ، لِلصِّدِّيقِ: أَصَحُّ الاِسْنَادِ. وَلِلْفَارُوقِ:

ابْنُ شِهَابٍ أَيْ عَنِ السَّائِبِ، أَوْ

عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِهِ عَنْهُ رَأَوْا.

وَلِعَلِيٍّ: جَعْفَرُ أَيْ عَنْ أَبِهْ عَنْ جَدِّهِ عَنْهُ، وَعَنْهُ مَنْ نَبُهْ.

بَلْ: أَعْرَجُ أَيْ عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ عَنْهُ. وَأَعْلَى مَا لِعَبْدِ اللّهِ:

الشَّافِعِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعِ عَنْهُ، وَلَمْ يَأْتِ سِوَى فِي أَرْبَعِ:

فِي مَتْنٍ: "(نَهْيِ النَّجْشِ)، وَ(الْمُزَابَنَهْ)،

وَ(حَبْلَةٍ)، وَ(لاَ يَبِعْ مُبَيِّنَهْ)".[28]

ثُمَّ عُبَيْدُ اللهِ أَيْ عَنْ قَاسِمِ عَنْ عَائِشٍ: مُذَهَّبُ التَّرَاجُمِ.

---

[28] حبلة: بإسكان الكاف ضرورة، وإلا فهو بالفتح.

نعم هي أربعة أحاديث ولكنّ أحمد (٢/ ١٠٨) ساقها مساقَ حديثٍ واحدٍ فقال: عن ابن عمر أنّ رسولَ الله ﷺ قال: "لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَحَدٍ، وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ، وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ. والمزابنة: بيع التمْر بالثمَر كيْلاً، وبيْع الكرْم بالزّبيب كيْلاً".

٨٠- وَمَـالِكٌ فَابْنُ شِـهَابٍ يَأْتَـسِي : أَصَحُّ مَـا قَـدْ جَـاءَنَـا عَـنْ أَنَـسِ.

سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِهِمْ عَنْ نَخَعِي عَنِ ابْنِ قَيْسٍ: لاِبْنِ مَسْعُودٍ رُعِي.

[أَصَحُّ أَسَانِيدِ بَعْضِ الْبُلْدَانِ]

لِطَيْبَةَ: اسْمَاعِيلُ عَـنْ عُبَيْدَةِ بِـمَـا رَوَاهُ عَـنْ أَبِي هُـرَيْـرَةِ.

لِـمَـكَّةٍ: إِبْـنُ عُـيَـيْـنَـةٍ دُرِي عَنِ ابْنِ دِينَارٍ بِمَا عَنْ جَابِرِ.

لِلشَّامِ: الأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ عَنْ صَحَابَةٍ. وَمَعْمَـرٌ: لَدَى الْيَمَنْ

يُسْنِدُ عَنْ هَمَّامِهِمْ أَيْ عَنْ أَبِي هُـرَيْـرَةٍ بِمَا رَوَى عَـنِ النَّبِي.

[أَعْلَى مَرَاتِبِ الصَّحِيحِ]

فَذِي مِنَ الصَّحِيحِ: أَعْلَى رُتَبِهْ ،[٢٩]

[أَدْوَنُ مَرَاتِبِ الصَّحِيحِ]

وَدُونَـهُ: نَحْـوُ بُرَيْدٍ عَـنْ أَبِهْ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِّ مُوسَى يَأْتَسِي

حَمَّادُهُمْ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ.

سُهَيْلُ وَالْعَلاَءُ كُلٌّ عَـنْ أَبِهْ: أَدْوَنُ عَنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ النَّبِهْ.

---

[٢٩] يعني تلك التراجم (الأسانيد) السابقة .

[مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ]

لَدَى التَّفَاوُتِ: الْبُخَارِي قُدِّمَا، [30] فَمُسْلِمٌ، فَمَا حَوَى شَرْطَهُمَا،

٩٠- فَشَرْطَ أَوَّلٍ، فَثَانٍ، ثُمَّ مَا لِلْغَيْرِ. وَالصَّحِيحَ لَمْ يُتَمِّمَا.

[عَدَدُ أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ]

وَمُسْلِمٌ وَافَقَهُ إِلاَّ فِي عِشْرِينَ مَعْ ثَلاَثِمِائَةٍ لَمْ يَفِ.

فَفِي كِلَيْهِمَا بِلاَ تَكْرَارِ: أَرْبَعُ آلاَفٍ بِخُلْفٍ جَارِ.

[حُكْمُ التَّعْلِيقِ فِي الصَّحِيحَيْنِ]

مَا بِهِمَا مُعَلَّقًا بِهِ جُزِمْ: فَهْوَ صَحِيحٌ، غَيْرُهُ: الْحُكْمُ عَدِمْ،

لَكِنَّهُ صِحَّةَ أَصْلِهِ يُرِي، وَانْتُقِدَا كَمْ لَهُمَا مِنْ نَاصِرِ.

وَجَمَّ تَعْلِيقٌ لَدَى الْبُخَارِي، وَمَا بِهِ الْجَزْمُ: فَلاِخْتِصَارِ،

أَوْ وَهْنِ سَمْعٍ: (قَالَ عُثْمَانُ) لَدَى 'وَكَالَةٍ' وَالسَّمْعَ مِنْهُ فَقَدَا، [31]

أَوْ دُونَ شَرْطِهِ: كَـ(قَالَتْ عَائِشَهْ)، [32] أَوْ حَسَنٌ: كَـ(قَالَ بَهْزٌ) فَتِّشَهْ، [33]

---

[30] إن الناظم هنا لم يذكر المرتبة الأولى، وهي "ما اتفقا عليه"، فَلْيُتَنَبَّهْ !

[31] ما روى البخاري (٢٣١١) في باب الوكالة ولفظه : قال عثمان بن الهيْثم ، ثنا عوْف ، ثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريْرةَ قال : "وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِزَكَاةِ رَمَضَانَ . . الحديث" .

[32] قوله في كتاب الطهارة ولفظه : قالت عائشة : كَانَ النَّبِيُّ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ" .

[33] قوله في كتاب الغسل ولفظه : وقال بهْز بن حكِيم عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ : "اللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنَ النَّاسِ" .

أَوْضُعْفِ قَطْعٍ : فِي ‘الزَّكَاةِ’ (قَالَ طَاوُوسُ قَـالَ) سَمْعَهُ مَا نَالَ ، [٣٤]

أَوْ لاَ بِـشَـرْطِـهِ صَحِيحٌ وَرَوَاهْ بِـغَـيْـرِ لَفْظِهِ مُـقَـوًّى بِسِوَاهْ :

١٠٠-مَثَالُهُ فِي ‘الطِّبِّ’ مَتْنُ (يُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ) فِي الرُّقَى مَا ذَكَرُوا

فِي مُسْنَدٍ عَنْهُ الرُّقَى بِالْفَاتِحَهْ تَقْرِيرُهُ : أَفَادَ أَنْ ذِي صَالِحَهْ ، [٣٥]

أَوْ دُونَ شَرْطِهِ : عَنِ ابْنِ السَّائِبِ

(يُذْكَرُ فِي الصَّلاَةِ قَدْ قَرَا النَّبِي) ، [٣٦]

أَوْ حَسَنٌ : يُذْكَـرُ فِي ‘الْبُيُوعِ’ (عَنْ عُثْمَانَ جَاءَ عَنْ مَتْبُوعِ) ، [٣٧]

---

[٣٤] قوله في كتاب الزّكاة ولفظه : وقال طاووس : قال معاذ لأهل اليمن : "ايتُونِي بِعَرْضٍ ثِيَاب خَمِيصٍ أَوْ لَبِيسٍ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ وَخَيْرٌ لِأَصْحَابِ محمد ﷺ" .

[٣٥] قوله في كتاب الطّبّ ، باب الرُّقَى بفاتحة الكتاب : "ويُذكر عن ابن عبّاس عن النبي ﷺ . . " ، الحديث . وورد في هذا الباب حديث أبي سعيدٍ في القصّة نفسها الّتي في حديث ابن عبّاس ، ثم أسند حديث ابن عباس في الباب الّذي بعده وذكر قصّةَ النّفَر من الصّحابة الّذِين مَرُّوا بحيٍّ فيهم لديغٌ فرقى له بعضُهم بفاتحة الكتاب فأقرَّه النّبيّ ﷺ ، وفي آخره : "إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا : كِتَابُ اللهِ" .

[٣٦] قوله في كتاب الأذان (١٠٦) ، باب الجمع بين السُّورتيْن في الرّكعة قال : "ويُذكر عن عبد الله بن السّائب رضي الله عنه قال : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ « الْمُؤْمِنُونَ » فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ" .

[٣٧] قوله في كتاب البيوع : "ويُذكر عن عثمانَ رضي الله عنه أنّ النبيّ ﷺ قال له : إِذَا بِعْتَ فَكِلْ ، وَإِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ" .

أَوْ مَـا ضَعِيفٌ وَعَلَـيْهِ الْعَمَلُ: وَفِي 'الْوَصَايَا' مَا بِهِ يُمَثَّلُ،[٣٨]

وَقَـلَّ جِـدًّا فِـيهِ مَا لاَ يُجْبَرُ: (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّلاَةِ يُذْكَرُ).[٣٩]

وَلَـمْ يَجِـئْ إِلاَّ لَـدَى الـتَّـيَـمُّمِ فِي (قَالَ لَيْثٌ) فِي «صَحِيحِ مُسْلِمِ».[٤٠]

الْجَيِّدُ وَالْقَوِيُّ

فِي «التِّرْمِذِي» فِي 'الطِّبِّ' جَاءَ جَيِّدُ،

وَهْـوَ: الصَّحِيحُ وَالْقَـوِيُّ، الْأَيِّدُ.

قِيلَ: هُمَا مَا يَرْتَقِي عَنِ الْحَسَنْ وَالشَّكُّ فِي بُلُوغِهِ الصَّحِيحَ عَنْ.

الثَّابِتُ وَالصَّالِحُ وَالْمُجَوَّدُ

ذِي: لِلصِّحَاحِ وَالْحِسَانِ تَصْلُحُ، وَفِي ضَعِيفِ الِاعْتِبَارِ: الصَّالِحُ،

١١٠- أَوْ ثَابِتٌ: لَدَى الصَّحِيحِ قَدْ عَمَنْ، أَوْ كُلُّهَا: بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْحَسَنْ.

---

[٣٨] قوله في كتاب الوصايا : "ويُذكر عن النّبيّ ﷺ قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ" .

[٣٩] قوله في كتاب الأذان : ويُذكر عن أبي هريْرةَ رفعه : "لاَ يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ . وَلَمْ يَصِحَّ" .

[٤٠] قال مسلم في كتاب الحيْض باب التيمّم (١١٤) : "وروَى الليْثُ بن سعدٍ حدثني جعفر بن ربيعةَ عن عبدالرحمن بن هُرْمُزَ الأَعْرَج عن عميْرٍ مولى ابن عبّاس أنّه سمعه يقول : "أقبلت أنا وعبد الله بن يَسَارٍ مولَى ميمونةَ زوجِ النّبيّ ﷺ حتّى دخلْنا على أبي الجُهَيْم ؛ أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئْرِ جَمَلٍ ، فلقيَه رجلٌ فسلّمَ عليْه فلم يَرُدَّ رسول الله ﷺ عليه ، حتى أَقْبَلَ على الجدارِ فمسحَ وجهَهُ ويديْهِ ثمّ رَدّ عليه السلامَ" .

الْحَسَنُ وَالْمُشْبِهُ

ذَاكَ الَّذِي حَازَ شُرُوطَ مَا مَضَى إِلاَّ كَمَالَ الضَّبْطِ فِي الْقَوْلِ الرِّضَا.

وَالْحُسْنُ: كَالصِّحَّةِ فِي الْحُجَّةِ بِهْ.

[أَعْلَى مَرَاتِبِ الْحَسَنِ]

وَفِي تَفَاوُتٍ فَأَعْلَى رُتَبِهْ:

مَا صَحَّحَ الْبَعْضُ كَبَهْزٍ عَنْ أَبِهْ، كَذَاكَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ النَّبِهْ،

كَذَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ جَابِرٍ وَهْوَ عَنِ النَّبِيِّ.

[أَدْوَنُ مَرَاتِبِ الْحَسَنِ]

وَدُونَهُ: مَا قَالَ بَعْضٌ: وَاهِ، كَالْحَارِثِ الْإِبْنِ لِعَبْدِ اللّهِ،

وَعَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةٍ، حَجَّاجِ هُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ فِي الاِحْتِجَاجِ.

[مَبَاحِثُ مُهِمَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِالْحَسَنِ]

وَإِنْ يَكُنْ تَابَعَهُ فِي سَيْرِهِ سِوَاهُ: فَالصَّحِيحُ أَيْ لِغَيْرِهِ،

كَمَتْنِ: (لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ) مُتَّبَعْ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فَارْتَفَعْ،[41]

وَفِي «الْبُخَارِيِّ» أُبَيٌّ عَنْ أَبِهْ فِي 'الْخَيْلِ' قَدْ تُوبِعَ فِيهِ مِنْ أَخِهْ.[42]

---

[41] "لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ" رواه الترمذي (٣٤/١).

[42] حديث البخاري في كتاب الجهاد، باب اسم الفرس والحمار: ثنا علي بن عبد الله=

١٢٠- كَمَا الضَّعِيفُ أَيْ لِسُوءِ حِفْظٍ اوْ

إرْسَالٍ اوْ تَدْلِيسٍ اوْ جَهْلٍ رَأَوْا:

يَـنَــالُ حُسْنًا بِسِوَى طَرِيقِهِ   إنْ جَاءَ، وَهْـوَ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ،

نَحْوُ: حَدِيثِ (امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ   فَأُصْدِقَـتْ نَعْلَـيْنِ ثُمَّ رَضِيَتْ)

فِي «التِّرْمِذِي»، وَفِي الرِّجَالِ عَاصِمُ،

لِـغَـيْـرِ ذَا الطَّـرِيـقِ فَـهْـوَ قَـائِـمُ.[٤٣]

وَفِـيـهِ عَـنْ مُـدَلِّـسٍ هُـشَـيْـمِ   حَـدِيـثُ جُمْعَةٍ رَوَاهُ التَّيْمِي.[٤٤]

مَا ضُـعْـفُـهُ لِفِسْقِ مَنْ رَوَاهُ:   لَمْ يَنْـجَـبِـرْ لِـوَفْـقِ مَا سَاوَاهُ.

= ابن جعفر ، ثنا مَعْنُ بن عيسى ، ثَنِي أبيٌّ بن عبّاس بن سهْل عن أبيه عن جدّه قال : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : اللَّحِيفُ .

قال أبو عبد الله [البخاري] : وقال بعضهم : اللَّخِيفُ"

وأبيٌّ بن عبّاسٍ ضعيفٌ ، وقد تابعه أخوه عبد المهيْمن إلا أنّه –أي عبد المهيْمن- أشدُّ ضعفًا منه.

[٤٣] حديث الترمذي (٣/ ٤٢٠) في كتاب النّكاح من طريق عاصم بن عبيد الله قال : سمعتُ عبدَ الله بن عامر بن ربيعةَ عن أبيه أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَى نَعْلَيْنِ ! فقال رسول الله ﷺ : "أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟" قالت : نَعَمْ . فأجازَه .

[٤٤] حديث الترمذي (٢/ ٤٠٨) في أبواب الصلاة من طريق هشيْم عن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليْلَى عن البرّاء مرفوعًا : "إِنَّ حَقًّا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلْيَمسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَالْمَاءُ لَهُ طِيبٌ" .

وَمَنْ يَقُولُ: "حَسَنٌ صَحِيحٌ": مُـرَدِّدٌ، أَوْ ظَـهَـرَ الـتَّـرْجِيحُ.

وَالْمُشْبِهُ: الَّذِي يُقَارِبُ الْحَسَنْ، أَيْ: هُوَ فِي قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ.

[زِيَادَاتُ الثِّقَاتِ وَ] الْمَحْفُوظُ وَ الْمَعْرُوفُ

زِيـادَةُ الـثِّـقَـاتِ عَنْهُمْ تُقْبَلُ إِنْ لَمْ تُنَافِ مَا رَوَاهُ الْأَفْضَلُ،

فَإِنْ نَفَتْ فَالْأَرْجَحُ: الْمَحْفُوظُ، وَالْغَيْرُ: شَاذٌّ، عِنْدَهُمْ مَلْفُوظُ،

١٣٠- كَمَتْنِ (مَنْ مَاتَ وَلاَ وَارِثَ لَهْ إِلاَّ الَّـذِي أَعْـتَـقَـهُ)[٤٥] قَدْ وَصَلَهْ

ابْنُ عُيَيْنَةٍ، وَحَـمَّـادُ ارْسَـلاَ، وَالْمُوصَلُ: الْمَحْفُوظُ، جَمَّ الْفُضَلاَ.

وَإِنْ يُخَالِفِ الضَّعِيفُ الْأَمْثَلاَ فَذَانِ: مُنْكَرٌ، وَمَعْـرُوفٌ جَلاَ

كَرَفْعِ: (مَنْ أَقَامَ)[٤٦]، وَالْمَعْرُوفُ مِنَ الـثِّـقَـاتِ: أَنَّـهُ مَوْقُـوفُ.

تَتِمَّةٌ

عَرْضُ الْحَدِيثِ بِأُصُولٍ: يُنْدَبُ لِلْأَخْذِ، لَـكِـنَّ بِأَصْلٍ يَجِـبُ.

الْمَرْدُودُ

وَهْوَ الضَّعِيفُ عَنْ شُرُوطِ مَا خَلاَ: خَلاَ، وَأَعْلاَهُ: مُضَعَّفُ الْحُلاَ.

---

[٤٥] ما رواه أصحاب السّنن إلا أبا داودَ من طريق ابن عيَيْنةَ عن عمرو بن دينارٍ عن عوْسجةَ عن ابن عبّاسٍ أنّ رجلاً مات على عهدِ رسول الله ﷺ ولم يَدَعْ وارثًا إلاّ عبدًا هو أعتقه فأعطاه النّبيّ ﷺ ميراثَه.

[٤٦] "مَنْ أَقامَ الصَّلاَةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ، وَصَامَ، وَقَرَى الضَّيْفَ: دَخَلَ الْجَنَّةَ".

وَرَدُّهُ: إِمَّا لِـــطَــعْـــنٍ حَلاَّ فِيمَنْ رَوَى، أَوْ فَـقْدِهِ اتِّصَالاَ.

وَشَرُّ مَا لِلطَّعْنِ: مَوْضُوعٌ، تَلاَ مَتْرُوكُهُ، الْمُنْكَرُ، أَوْلِ مُعْلَلاَ،

فَمُدْرَجٌ، فَالْقَلْبُ، فَالْمُضْطَرِبُ فِي قَلْبِهِ، الْمُرَكَّبُ، الْمُنْقَلِبُ.

وَشَرُّ فَقْدِ الاِتِّصَالِ: الْمُعْضَلُ، مُـنْقَـطِـعٌ، مُـدَلَّـسٌ، فَمُرْسَلُ.

الْمَوْضُوعُ

١٤٠- مُوضُوعُهُ: الْإِفْكُ عَلَى الرَّسُولِ، بُغْضًـا لِـدِيـنِـهِ، وَنَـيْـلَ الـسُّــولِ

مِنْ دُنْيَا، وَالْجَهْلَ، نَصْرَ مَذْهَبِ، أَوْلاِحْتِسَابِ الْأَجْرِ: كَالْمُرَغِّبِ

عَلَى الْعِبَادَاتِ كَـقُـرْآنٍ سُـوَرْ بِوَضْعِ فَضْلِهَا، فَذَا النَّوْعُ أَضَرْ،

مِنْهُ: حَدِيثُ الْأُرْزِ،[٤٧] مَعْ فَضَائِلِ سُـمَـا نَـبِـيِّـنَـا، وَصَايَـا لِعَلِي.

الْمَتْرُوكُ

وَمَا رَوَى مُــتَّـــهَـــمٌ بِالْكَـذِبِ مُنْفَرِدًا: مَـتْرُوكُهُ، فَاجْتَنِبِ،

أَوْ عَرَفُوهُ مِنْهُ فِي غَيْرِ الْأَثَرْ، قِيلَ: وَذُو الْفِسْقِ وَغَفْلَةٍ كَثُرْ،

كَصَدْقَةٍ[٤٨] عَنْ فَرْقَدٍ عَنْ مُرَّهْ أَيْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، فَعَنْ ذَا فِرَّهْ.

---

[٤٧] "لَوْ كَانَ الْأُرْزُ رَجُلاً لَكَانَ حَلِيمًا".

[٤٨] صدقة: بفتح الدال المهملة، وقد أسكنه الناظم رحمه الله ضرورةً.

وَكَحَدِيثِ عَمْرٍو ايْ عَنْ جَابِرِ عَنْ حَارِثٍ أَيْ عَنْ عَلِيٍّ ، فَاحْذَرِ.

الشَّاذُّ وَالْمُنْكَرُ

وَالشَّاذُّ وَالْمُنْكَرُ مَرَّا ، أَوْ هُمَا : فَرْدُ الَّذِي مَا عَنْ كَلَامٍ سَلِمَا ،

نَحْوُ : (كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ)[٤٩] الْخَبَرْ : فَرْدُ أَبِي الزُّكَيْرِ يَحْيَي مَا انْجَبَرْ.

الْمُعَلَّلُ

١٥٠- هُوَ : الَّذِي ظَاهِرُهُ السَّلَامَهْ وَفِيهِ عِلَّةٌ لَهَا عَلَامَهْ ،

يُدْرِكُهَا الْحَافِظُ بِالتَّفَرُّدِ ، وَالْخُلْفِ ، مَعْ قَرَائِنَ فَيَهْتَدِي

بِوَصْلِ مُرْسَلٍ ، وَرَفْعِ وَقْفِ ، أَوْ دَرْجِ أَشْيَاءَ ذَوَاتِ الْخُلْفِ ،

أَوْ بَدَلِ الضِّعَافِ بِالثِّقَاتِ ، وَهْيَ بِإِسْنَادٍ وَمَتْنٍ تَاتِي ،

كَـ(الْبَيِّعَانِ) قَالَ عَمْرًا وَاهِمَا يَعْلَى ، وَعَبْدُ اللّهِ فِيهِ عُلِمَا.[٥٠]

وَمَا رَوَى زُهَيْرُ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي مُصَغَّرٍ سَلْمَانَ

عَنْ أَبِهِ بِأَنَّهُ (أَتَى النَّبِي يَقْرَأُ بِالطُّورِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ)

---

[٤٩] حديث "كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ . . الحديث " ، مرّ الكلامُ عليه في "الغريب" .

[٥٠] "الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا" ، فقد رواه يَعْلَى بن عبيْد عن الثوري عن عمرو ابن دينارٍ عن ابن عمر . والعلة في قوله : عمرو بن دينار ، وإنما هو عن عبد الله ابن دينار .

أَبُـو سُلَـيْـمَانَ سُـمَـا عُثْمَانَ   عَنْ نَافِعٍ لَـمْ يَـسْـمَعِ الْقُرْآنَ،[51]

وَعِلَّةُ الْمَتْنِ: كَنَفْيِ الْبَسْمَلَهْ،[52]   خَالَفَ ذَا النَّفْيَ الثِّقَاتُ النَّقَلَهْ.

الْمُدْرَجُ

وَمُدْرَجُ الْمَتْنِ: (إِذَا قُلْتَ..فَقَدْ)،   وَ(أَسْبِغُوا)،وَ(أُنْثَيَيْهِ).[53]وَالسَّنَدْ:

١٦٠- جَمْعُ أَسَانِيدَ عَلَى وَاحِدِهَا   مِنْ غَيْرِ تَبْيِينِ اخْتِلَافَاتٍ بِهَا،

---

[51] ما رواه زهيْر بن محمد عن عثمانَ بنِ سليمانَ عن أبيه أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ" .

[52] حديث مسلم من رواية الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعيّ عن قتادةَ أنّه كتب إليه يُخْبِرُه عن أنسِ بنِ مالكٍ أنّه حدّثه قال : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بالحمد لله ربّ العالمين ، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أوّلِ قراءةٍ ولا في آخِرِها .

[53] - حديث ابن مسعودٍ "أنّ النبيَّ ﷺ أخَذَ بيده فعلّمه التّشهّدَ في الصّلاة . . الحديث " وفيه : "إذا قلتَ هذا –أو قضيْتَ هذا- فقد قضيْتَ صلاتَك ، إن شئتَ أن تقومَ فَقُمْ، وإن شئْتَ أنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ" .

فقوله : "إذا قلت هذا . ." إلخ ، وصله زُهَيْرُ بْنُ معاويةَ من كلام ابن مسعودٍ .

- حديث أبي هريْرةَ مرفوعًا : "أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ"

فقوله : "أسبغوا الوضوء" مُدْرَجٌ من قول أبي هريْرةَ ، أدرجه أبو قُطْنٍ وشبّابة في روايتهما عن شعبةَ .

- حديث بسْرة بنت صفْوان مرفوعًا : "مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ رُفْغَيْهِ فَلْيَتَوَضَّأْ"

فقوله : "أو أنثييه أو رفغيه" مُدْرَجٌ من كلام عبد الحميد .

كَـ(أَيِّ ذَنْبٍ)عَنْ أَبِي وَائِلَ عَنْ عَمْرٍو لِوَاصِلٍ مَعَ اثْنَيْنِ قُـرِنْ.[٥٤]

أَوْ جَمْعُ مَـتْـنَـيْـنِ لِإِسْنَادَيْنِ: كَـ(لاَ تَنَافَسُوا) بِأَحْـدِ ذَيْنِ،

فِي مَتْنِ (لاَ تَبَاغَضُوا) أَدْرَجَهُ ابْنُ أَبِـي مَـرْيَمَ إِذْ أَخْـرَجَـهُ.[٥٥]

أَوْ جَمْعُ أَطْرَافِ الْحَدِيثِ فِي سَنَدْ:

كَـ(جِئْتُ) فِي وَصْفِ الصَّلاَةِ، مَااتَّحَدْ.[٥٦]

الْمَقْلُوبُ وَالْمُنْقَلِبُ

مَـقْـلُـوبٌ: انْ قَـدَّمَ مَنْ رَوَاهُ مُـؤَخَّـرًا، فِي سَنَـدٍ تَـرَاهُ:

---

[٥٤] ما رواه الترمذي عن الثّوْريّ عن واصلٍ ومنصورٍ والأعمش عن أبي وائلَ عن عمرو بن شُرَحْبِيلَ عن عبد الله قال : قلت يا رسولَ الله ! أَيُّ الذَّنْبِ أعظم ؟ . . الحديث" .

فرواية واصلٍ مُدْرَجَةٌ على رواية منصورٍ والأعمشِ ، لأنّ واصلاً لم يذكر عمرًا في روايته ، بل جعله عن وائلَ عن ابن مسعودٍ .

[٥٥] حديثٌ رواه سعيد بن أبي مريم عن مالك عن الزُّهْرِيّ عن أنسٍ مرفوعًا : "لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَلاَ تَنَافَسُوا . ." الحديث .

فقوله : "لا تنافسوا" مُدْرَجٌ أدرجه سعيد بن أبي مريم من حديثٍ آخرَ لمالك عن أبي الزّناد عن الأعْرج عن أبي هريْرةَ مرفوعًا : "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثَ ، وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ تَنَافَسُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا" .

[٥٦] حديث عاصم بن كُلَيْبٍ عن أبيه عن وائلَ بْنِ حُجْرٍ في صفة صلاة النّبيّ ﷺ : ثمّ جِئْتُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ في زَمَانٍ فيه بَرْدٌ شَدِيدٌ فرأيتُ النّاسَ عَلَيْهِمْ جُلُّ الثِّيابِ تُحَرِّكُ أَيْدِيهِمْ تَحْتَ الثِّيَابِ"

فقوله: "ثم جئتهم . . إلخ" ليْس هو بهذا الإسناد . وإنّما أدرجه عليه وهو في رواية عاصم عن عبد الجبار بن وائلَ عن بعض أهله عن وائلَ .

كَقَلْبِ مُـرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بِكَعْبْ مُرَّةَ. أَوْ فِي الْمَتْنِ وَهْوَ: الْمُنْقَلِبْ،

كَـمَـنْ رَوَى (يُنْشِئُ أَيْ لِلنَّارِ خَلْقًا) بَلَى (لِجَـنَّـةِ) الْأَبْرَارِ.[57]

وَمَـتْـنِ (حَتَّى مَـا دَرَى يَمِينُهُ مَاتُنْفِقُ الشِّمَالُ)، بَلْ (شِمَالُهُ).[58]

وَكَـ(افْعَلُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ) مُنْقَلِبْ،

(فَاجْتَنِبُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ)، فَاجْتَنِبْ.[59]

١٧٠- (إِنْ أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ اشْـرَبُوا

حَـتَّى بِـلاَلاً تَـسْـمَعُوا): مُنْقَلِبُ.[60]

---

[57] حديث البخاري (٤٦٠) من حديث أبي هريْرة في محاجّة الجنّة والنّار : "وَأَمَّا النّارُ فَلاَ تَمْتَلِئُ حتّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ : قَطْ قَطْ ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيَزْوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ولا يَظْلِمُ ربُّك أحدًا . وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا" .

فقد انقلب هذا الحديثُ على بعض الرُّواة فقال : وأمّا النّارُ فيُنْشِئُ الله لها من يشاء ، وأمّا الجنّةُ فلا يظلمُ ربّك أحدًا" .

[58] حديث مسلم (١٠٣١) في كتاب الزّكاة في السّبعة الّذين يُظلُّهم الله في ظلّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظلُّه . وفيه : "ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ" .

فقد انقلب الحديثُ على بعض الرُّواة فقال : "حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله" .

[59] حديث الطّبرانيّ الّذي رواه أبو هريْرةَ مرفوعًا : "إذا أَمَرْتُكُمْ بشيْءٍ فَأْتُوهُ ، وإذا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ" .

والحديث المعروف المحفوظ الصّحيح الّذي عند مسلمٍ (١٣٣٧) : "ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم" .

[60] حديث أحمد (٦/ ٤٦٦) الذي رواه مرفوعًا : "إنْ أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا =

الْمُرَكَّبُ

تَرْكِيبُ إِسْنَادٍ بِمَتْنٍ آخَرَا وَمَتْنِهِ بِغَيْرِهِ مُخْتَبِرَا:

مُرَكَّبٌ، كَقِصَّةِ الْبُخَارِي مَعْ أَهْلِ بَغْدَادَ أُولِي اخْتِبَارِ،

أَوْ لِغَرَابَةٍ: مَحَلَّ سَالِمِ يُبْدِلُ نَافِعًا: بِسَارِقٍ سِمِ.

الْمُضْطَرِبُ

مُخْتَلَفُ الْأَوْجُهِ وَالتَّرْجِيحُ مُفْتَقَدٌ: مُضْطَرِبٌ، طَرِيحُ،

فِي سَنَدٍ: كَمَارَوَى اسْمَاعِيلُ فِي مَتْنٍ: (إِذَاصَلَّى)، كَثِيرُالْخُلْفِ.[61]

وَ(شَيَّبَتْنِي هُودُ): جَاءَ مُرْسَلاَ، وَمُوصَلاً، وَأَسْنَدُوهُ بِاخْتِلاَ.[62]

= وَاشْرَبُوا ، وَإِذَا أَذَّنَ بِلاَلٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلاَ تَشْرَبُوا".

والمشهور المحفوظ هو حديث ابن عمر وعائشة الّذي رواه أحمدُ أيضًا : "إِنَّ بِلاَلاً يؤذِّنُ بليْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يؤذِّنَ ابْنُ أُمِّ مكتومٍ" .

[61] ما رواه أبو داودَ (٦٨٩) من طريق إسماعيلَ بنِ أميّةَ عن عمرو بن محمد بن حُرَيْثٍ عن جدِّه حريث عن أبي هريْرةَ مرفوعًا : "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ شَيْئًا تِلْقَاءَ وَجْهِهِ . . الحديث" ، وفيه : "فَإِنْ لَمْ يَجِدْ عَصًا يَنْصِبُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَخُطَّ خَطًّا".

فقد اختُلِفَ فيه على إسماعيلَ اختلافًا كثيرًا . فرُوِيَ عنه هكذا . وروي عنه عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة ، وعنه عن أبي عمرو بن حريث عن جده حريث ، وعنه عن حريث بن عمّار عن أبي هريرة ، وعنه عن أبي عمرو بن محمد عن جده حريث . . وغير ذلك من اختلافاتٍ .

[62] اختلا: أي: اختلاف. وحذف الفاء إنما هو من باب "الاكتفاء".

حديث أبي بكرٍ رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله! أراك شِبْتَ ! ! ، قال : شَيَّبَتْنِي هُودُ وَأَخَوَاتُهَا" . =

وَ(نَضْحُ فَرْجٍ عَنْ وُضُوءٍ) اخْتُلِفْ عَنْ مَنْ مُجَاهِدٌ رَوَاهُ، مَا عُرِفْ.[٦٣]

أَو مَتْنٍ مِثْلُ (حَدِيثِ الْبَسْمَلَهْ) وَقَدْ مَضَى مُعَلَّلاً لِلنَّقَلَهْ.[٦٤]

وَ(لَيْسَ فِي الْمَالِ سِوَى الزَكَاةِ حَقٌّ)، وَ(فِي الْمَالِ) عَنِ الثِّقَاتِ.[٦٥]

رِوَايَةُ الْمَجهُولِ وَالْمُبْهَمِ وَالْمُخْتَلِطِ

١٨٠- مَرْوِيُّ مَجْهُولٍ: بِنَعْتِهِ الْخَفِي،

أَوْ قِلَّةِ الرَّاوِي، أَوِ ابْهَامٍ نُفِي.

مَجْهُولُ عَيْنٍ: شَيْخَ وَاحِدٍ سِمِ، إِنْ لَمْ يُثَقْ: نَرُدُّهُ كَالْمُبْهَمِ.

شَيْخُ كَثِيرٍ لَمْ يُثَقْ: مَسْتُورُ. مَجْهُولُ حَالٍ: رَدَّهُ الْجُمْهُورُ.

مَنْ سُوءُ حِفْظِهِ طَرَا: فَمُخْتَلِطْ، نَرُدُّ مَا حَدَّثَهُ بَعْدُ فَقَطْ.

= قال الدّارَقطنيّ: "هذا مضطربٌ، فإنه لم يُرْوَ إلاّ عن طريق أبي إسحاق يعني السَّبَيْعِيّ. وقد اختُلِفَ فيه على نحو عشرة أوْجُهٍ. ورُواتُه ثقاتٌ لا يمكن ترجيحُ بعضهم على بعضٍ والجمع متعذِّرٌ".

[٦٣] حديث مجاهد عن الحكم بن سفيان عن النبي ﷺ في نَضْحِ الفرْج بعد الوضوء. وقد اختُلِفَ فيه على عشرة أقوال ذكرها الحافظ السّيوطيّ في التدريب.

[٦٤] حديث البسملة مضى الكلام عليه في "المعلّل".

[٦٥] حديث ابن ماجه (١٧٨٩) بلفظ: "ليس في المال حقٌّ سوى الزكاة".

فإن في رواة كلا الحديثين ضعيفيْن هما: شريك النّخَعيّ، وشيخه أبو حمزة

ورواه الترمذي ((١/ ١٢٨) والدّارميّ (١/ ٣٨٥) أن فاطمة بنت قيْس قالت: سَأَلْتُ النَّبِيّ ﷺ -أَوْ سُئِلَ- عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ: "إِنَ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ"

الْمُصَحَّفُ وَالْمُحَرَّفُ

مَا غيَّرُوا بِالنَّقْطِ : فَالْمُصَحَّفُ. ماغَيَّرُوا بِالشَّكْلِ : فَالْمُحَرَّفُ.

فَي سَنَدٍ: كَبُذَّرٍ، مُزَاحِمِ، صَوَابُهُ: فِي نُدَّرٍ، مُراجِمِ.

وَفِي سُلَيْمٍ: بِسَلِيمٍ. وَالْمَتَنْ : (يُشَقِّقُونَ الْخُطَبَ)، الْفَتْحُ: لَحَنْ.[66]

(سِتًّا)رَوَى الصُّولِيُّ: (شَيْئًا). وَ(احْتَجَرْ) :

ابْنُ لَهِيعَةٍ بِمِيمٍ قَدْ ذَكَرْ.[67]

حَدِيثُ جَابِرٍ (فِي الأَحْزَابِ رُمِي أُبَيٌّ)، غُنْدَرٌ: (أَبِي) لَهُ نُمِي.[68]

وَقَائِلٌ صَحَّفَهُ فِي الْمَعْنَى فِي عَنْزَةٍ[69] حَيٌّ، وَشَاةٌ يُعْنَى.

---

[66] المتن – لحن : بتحريك التاء والحاء للوزن ، وهما بالإسكان .
حديث معاويةَ رضي الله عنه : "لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الْخُطَبَ" – بضمّ الخاء المعجمة ، صحّفه وكيع وابن شاهين فقالا : الحَطَب –بفتح الحاء المهملة .

[67] حديث مسلم (١١٦٣) : "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ شَيْئًا مِنْ شَوَّال" .
فوقع لأبي بكرٍ الصُّولِيّ حيث أملَى في الجامع فقال : "شيئا من شوال" . والصواب رواية مسلم .
حديث البخاري (٦١١٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَرَ فِي الْمَسْجِدِ .
صحّفه ابنُ لَهِيعَةَ فقال : "احْتَجَمَ" ، وهذا "تصحيف السمع" كما يقولون .

[68] حديث مسلم (٢٢٠٧) أن جابربن عبد الله قال : رُمِيَ أُبَيٌّ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أكحلِهِ" .
فوقع لِغُنْدَر (رُمِيَ أَبِي) بالإضافة ، وهو تصحيف . فإن أبا جابر هو عبد الله بن حَرَامٍ الأنصاريّ وقد استُشْهِدَ قبل ذلك بأُحُدٍ .

[69] عنزة: بإسكان النون ضرورةً، وإلا؛ فهو بالفتح (عنَزة). =

الْمُعَلَّقُ وَالْمُرْسَلُ وَالْمُعْضَلُ وَالْمُنْقَطِعُ

١٩٠- وَالسَّقْطُ إِنْ أَوَّلَ إِسْنَادٍ وَرَدْ: -مُعَلَّقٌ- وَلَوْ لِآخِرِ السَّنَدْ.

وَحُكْمُهُ: الضُّعْفُ إِذَا لَمْ يَنْجَبِرْ، وَحُكْمُ مَا عَلَّقَهُ الشَّيْخَانِ مَرّْ.

أَوْ كَانَ مَوْضِعَ الصَّحَابِي: مُرْسَلُ، إِنْ نَالَ جَبْرًا بِسِوَاهُ: يُقْبَلُ.

أَوْ قَبْلُ بِاثْنَيْنِ وِلاَءً يَقَعُ: فَمُعْضَلٌ، أَوْ لاَ: فَقُلْ مُنْقَطِعُ.

الْمُدَلَّسُ

إِنْ خَفِيَ السَّاقِطُ: فَالْمُدَلَّسُ، ثَلاَثَةٌ فَاعِلُهُ: الْمُدَلِّسُ، :

يُسْقِطُ مَنْ حَدَّثَهُ وَيَرْتَقِي بِـ(قَالَ) أَوْ (أَنَّ) وَ(عَنْ) لِمَنْ لَقِي،

مَنْ فِي الصَّحِيحِ: أَعْمَشٌ، هُشَيْمُ، مَعْ

قَتَادَةَ، الْوَلِيدِ، سُفْيَانَ، سُمِعْ.

وَالثَّانِ: تَدْلِيسُ الشُّيُوخِ: أَنْ يَصِفْ شَيْخًا لَهُ بِمَا بِهِ لاَ يَنْعَرِفْ.

وَشَرُّهُ: لِلضُّعْفِ وِاسْتِصْغَارِ وَكَالْخَطِيبِ مُوهِمِ الْإِكْثَارِ.

= يعني ما وقع لابى موسى العنَزي الزَّمِن في حديث : "صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ إِلَى عَنَزَةَ" ، وهي الحَرْبة التي تُنْصَب بين يديْه فيُصَلِّي إليْها . فقال أبو موسى: "نحن قومٌ لنا شرفٌ قد صلّى النبي ﷺ إلينا" ، يريد قبيلتَه عنَزة ! !

ورُوِيَ أن أعرابيا زعم أن النبي ﷺ صلّى إلى عنْزة -بسكون النون (بمعنى شاة) ثم رواه بالمعنى على وهمه ! !

وَالثَّالِثُ الْأَشَرُّ: ذُو التَّسْوِيَةِ: حَـذْفُ لَـغًى مُكْتَـنِفٌ بِالثِّقَةِ.

الْإِرْسَالُ الْخَفِيُّ وَالْمَزِيدُ فِي الاتِّصَال

٢٠٠-الْأَوَّلُ: الْإِرْسَالُ عَنْ مُعَاصِرِ بِلاَ سَمَاعٍ، وَهْوَ غَـيْـرُ ظَاهِرِ.

كَمَتْنِ: (إِنْ وَلَّيْتُمُ أَبَا بَكْرْ[٧٠] فَهْوَ قَوِيٌّ) فِيهِ قَطْعٌ مَا ظَهَرْ.[٧١]

وَالثَّانِ: فِي (لاَ تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورْ)

ذِا الزَّيْدُ فِي الْإِسْنَادِ عَادِمُ الظُّهُورْ.[٧٢]

الْمُعَنْعَنُ وَالْمُؤَنَّنُ

مَعَ اللِّقَا: (عَنْ) (قَالَ) (أَنَّ): وَصْلُ،

إِلاَّ لِـذِي التَّـدْلِـيسِ فَـهْـيَ: فَصْلُ.

---

[٧٠] بكر: بفتح الكاف للوزن، وهو في الحقيقة بالإسكان كما هو معروف.

[٧١] حديث عبد الرزّاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيْد بن يُثَيْعٍ عن حذيفةَ مرفوعًا: "إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ".

فالحديث منقطعٌ من موضعيْن، لأنه رُوِيَ عن عبد الرّزاق قال: حدّثني النّعمانُ بن أبي شيْبةَ عن الثوريّ. وروي أيضًا عن الثّوريّ عن شريك عن أبي إسحاق.

[٧٢] حديث ابن المبارك قال: حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد، حدثني بسر ابن عبيد الله قال: سمعت أبا إدريسَ الخوْلانيّ قال: سمعت وَاثِلةَ يقول: سمعت أبا مَرْثَدٍ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لاَ تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا".

فزيادة سفيان وَهْمٌ وقع فيه من جاء بعد ابن المبارك. أما زيادة أبي إدريس فوهِمَ فيه ابن المبارك نفسه.

وَلِلْإِجَـــازَةِ بِـذِي الْأَعْـصَارِ: (إِنَّ) وَ(عَنْ) أَوْ(أَنَّ) قَطْعًا جَارِ.

تَتِمَّةٌ

[الاِعْتِبَارُ ، وَالْمُتَابَعَةُ ، وَالشَّوَاهِدُ]

وَالاِعْتِبَارُ: جَمْعُ طُرْقِ الْفَرْدِ هَلْ لَـهُ مُـتَـابِعٌ وَشَـاهِـدٌ حَصَلْ،

فَـإِنْ يَكُنْ لِلـرَّاوِ: فَـالْمُتَابَعَهْ تَمَّتْ، وَإِلاَّ: قَصُرَتْ، وَنَافِعَهْ.

كَـ(أَكْمِلُوا) لِلشَّافِعِي عَنْ مَالِكِ عَنِ ابْنِ دِينَارٍ بِمَا عَنْ نَاسِكِ،

تَابَـعَـهُ عَاصِـمُ ثُـمَّ الْقَعْنَبِي، شَاهِدُهُ: عَنْ بَحْرِهِمْ عَنِ النَّبِي.[٧٣]

تَقْسِيمٌ آخَرَ لِلْحَدِيثِ بِاعْتِبَارِ مَنْ لَهُ

وَقَسَّمُوا الْحَـدِيثَ: لِلْمَرْفُوعِ، -بِمَنْ لَهُ-، وَالْوَقْفِ، وَالْمَقْطُوعِ.

---

[٧٣] حديث عبد الله بن عمر مرفوعًا : "الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ" .

فقد رواه الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينارٍ عن ابن عمر .

وتابعه عبد الله بن سَلَمَةَ القَعْنَبِيّ عن مالكٍ . وهذه متابعةٌ تامّةٌ .

وله متابعةٌ أخرى قاصرةٌ ، رواها ابنُ خزيْمةَ في صحيحه (٣/ ٢٠٢) من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر . فهذه متابعةٌ قاصرةٌ .

وللحديث شاهدٌ عن طريق أبي هريْرةَ عند البخاريّ (١٩٠٩) ، وابن عباس عند النَّسائِيّ (٤/ ١٠٧) ، ومن طريق جابر وأبي بَكْرَةَ وعائشة كلها عند البيهقيّ في الكبرى (٤/ ٢٠٦) .

٢١٠- فَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ : الْأَوَّلُ. إِنْ قَابَلَ الْإِرْسَالَ فَهْوَ : مُوصَلُ.

وَمَا لِصَاحِبٍ هُوَ: الْمَوْقُوفُ، وَهْوَ بِآثَارٍ لَهُمْ مَعْرُوفُ.

وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ: الْمَقْطُوعُ. وَالْمُسْنَدُ: الْمُتَّصِلُ الْمَرْفُوعُ.

وَعَمَّهُ –مُتَّصِلٌ–: (كُنَّا نَرَى)، وَنَحْوُهُ، عَنْ صَاحِبٍ رَفْعًا يُرَى،

كَذَا (مِنَ السُّنَّةِ)، أَوْ (أُمِرْنَا)، (أُمِرْ بِلاَلٌ)،[٧٤] وَكَذَا (نُهِينَا)،

كَذَاكَ مَا لاَ رَأْيَ فِيهِ: (مَنْ أَتَى سَاحِرًا أو) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَتَى،[٧٥]

كَقَوْلِهِمْ: (يَرْفَعُهُ)، (يَبْلُغُ بِهْ)،

(يَنْمِي)، (رِوَايَةً)، (رَوَى)، (يَرْوِي)، انْتَبِهْ.

تَعَارُضُ الْوَصْلِ وَالْإِرْسَالِ وَالرَّفْعِ وَالْوَقْفِ

وَالْوَصْلُ وَالْإِرْسَالُ إِنْ تَعَارَضَا كَـ(لاَ نِكَاحَ)[٧٦] الْحُكْمُ: لِلْوَصْلِ رِضَا.

كَأَخْذِ رَفْعٍ مَعَ وَقْفٍ جَاءِ، قِيلَ: رِوَايَةٌ مَعَ الْإِفْتَاءِ.

---

[٧٤] حديث البخاري : "أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ" .

[٧٥] حديث أحمد (٤/ ٦٨) عن ابن عبّاسٍ أنه قال : "مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا أَوْ سَاحِرًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ" . والحديث في صحيح الجامع (٥٩٣٥) .

[٧٦] "لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ" ، سبق تخريجه .

الْمُحْكَمُ وَمُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ [وَالنَّاسِخُ] وَالْمَنْسُوخُ

إِنْ سَلِمَ الْحَدِيثُ مِنْ مُعَارِضِ: فَمُحْكَمٌ، أَوْ لاَ فَجَمْعٌ ارْتُضِي

٢٢٠- إِنْ لاَقَ، أَوْلاَ: فَالْأَخِيرُ نَاسِخْ، وَالْغَيْرُ: مَنْسُوخٌ، بِنَقْلٍ رَاسِخْ.

(فِرَّ)، وَ(لاَ يُورَدُ)، (لاَ عَدْوَى وَلاَ)، [٧٧]

(كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ) (فَزُورُوهَا) تَلاَ،

رَجِّحْ إِذِ الْأَخِيرُ لَيْسَ يُعْلَمُ: (نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهْوَ مُحْرِمُ)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى الشَّيْخَانِ، مَا لِأَبِي رَافِعَ ذُو رُجْحَانِ. [٧٨]

الْمُسَلْسَلُ

وإِنْ رُوَاةٌ وَارَدُوا: -مُسَلْسَلُ- فِي حَالَةٍ، وَخَيْرُهُ: الْمُتَّصِلُ.

---

[٧٧] - حديث البخاري (٥٧٠٧) : "فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ فِرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ" .
- حديث البخاري (٥٧٧٠) : "لاَ يُورَدُ ممرضٌ عَلَى مُصِحٍّ" .
- حديث البخاري (٥٧١٧) : "لاَ عَدْوَى . ." .

[٧٨] ما ورد في نكاح ميمونةَ رضي الله عنها ، ففيها تعارضٌ بيْن الرِّوايات :
فروى ابن عباس كما روى النَّسائي (٣٢٦٨) أنّ النّبِيّ تزوجّها وهو مُحْرِمٌ قال : فجعلَتْ أَمْرَهَا إلى العبّاسِ فأنْكَحَهَا إِيَّاهُ .
والرّواية أنّ رسول الله ﷺ تزوّجها وهو حلالٌ ؛ متواترةٌ عن ميمونةَ بعيْنها ، وعن رافعٍ مولى النّبي ﷺ الّذي كان السّفيرَ بيْنهما ، وعن سليمانَ بن يسارٍ مولاها ، وعن يزيدَ بنِ الأصمّ وهو ابْنُ أختها ، ولذلك رجّح المحققون هذه الرّوايةَ الأخيرةَ .

كَسُورَةِ الصَّفِّ، وَتَشْبِيكِ الْيَدِ، وَأَوَّلِيَّةٍ، وَعَدٍّ فِي يَدِ.[٧٩]

الْعَالِي وَالنَّازِلُ

وَالْعَالِ: مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلَى سِوَاهُ مَوْصُولاً، يُضَادُ: نَازِلاَ.

أَعْلاَهُ: مُطْلَقٌ، يَصِلْ إِلَى النَّبِي، فَمَا لِشَيْخٍ عُمْدَةٍ لِلنِّسْبِي،

فَمَا لِتَنْزِيلِ عُلُوٍّ قَدْ حَصَلْ بِنِسْبَةِ الْمُصَنِّفِينَ. إِنْ وَصَلْ

رَاوٍ لِشَيْخِ أَحْدِهِمْ فَوَافَقَهْ لاَ مِنْ طَرِيقِهِ فَذَا: الْمُوَافَقَهْ،

٢٣٠- أَوْ شَيْخِ شَيْخِهِ فَذَلِكَ: الْبَدَلْ،

وَإِنْ تَسَاوِي سَنَدَيْهِمَا حَصَلْ

فَذَا: الْمُسَاوَاةُ، وَإِنْ مُصَنِّفَا شَيْخُكَ سَاوَى: فَصِفَاحًا عُرِفَا،

مَا اتَّفَقَا فِي الشَّيْخِ ثُمَّ اخْتَلَفَا فَاتَّفَقَا: وَاسِطَةً قَدْ عُرِفَا.

---

[٧٩] ـ الحديث المسلسل بقراءة الصّف .
ـ حديث مسلم (٢٧٨٩) أنّ أبا هريرةَ قال : شَبَّكَ بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال : "خَلَقَ اللهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ" .
ـ حديث أبي داود الصّحيح (٤٩٤١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ : "الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ . . الحديث "
ـ حديث : "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمد [وَسَلِّمَ]" . وهو مسلسلٌ بعَدِّ الكلمات الخمس في يد كلِّ راوٍ .

غَرَائِبُ الْحَدِيثِ

وَهْـوَ كَدُخٍّ: بِالدُّخَـانِ فُسِّرَا، مُؤْخَرَةُالرَّحْلِ،وَبَذْخًا[٨٠]: أَشِرَا،

وَالْبَاذِقُ: الْخَمْرُ، وَبِتْعٌ: مِنْ عَسَلْ،

وَحِبَّـةُ الْحَمِـيلِ: بَـزْرٌ لِلْبَقَلْ،

بِـخُـرْبَـةٍ: جِـنَايَـةٍ، وَرِشْقًا: رَمْيًا، وَعُلْقَةً: يَسِيرًا، طَبَقًا:

عَامًّا، عَبِيطٌأَيْ: طَرِي، طُبَّ: سُحِرْ،

نُفِسْتِ: حِضْتِ، الْحِرُ، خَزٌّ، يَبْتَئِرْ،

وَخَـاتَـمٌ بِـدُونِ فَـصٍّ: الْفَتَخْ،

وَالْقُلْبُ: السِّوَارُ، جَذْعًا: مِنْشَرَخْ،[٨١]

عَائِـرَةٌ، فِي كَـرِشِي: جَمَاعَتِي،

وَضِئْـضِئِـي، وَعَيْبَـتِي، كِنَانَتِي.

الْمُبْهَمَاتُ

وَمُـبْـهَـمٌ: كَرَجُـلٍ، وَامْـرَأَةٍ، وَابْنٍ، وَبِنْتٍ، ثُمَّ عَمٍّ، عَمَّةٍ،

---

[٨٠] بذخا: بإسكان الخاء المعجمة للوزن، وإلا فهو بالفتح (البذَخ).
[٨١] جذعا: بفتح الذال المعجمة، وإنما سكّنه العلامة الناظم للوزن، رحمه الله!

٢٤٠- زَوْجٍ ، وَزَوْجَةٍ ، وَأُمِّ الْوَلَدِ ، -(تَسْأَلُ أُمَّ سَلْمَةٍ[٨٢])- وَالْعَبْدِ.

وَ(رَجُلٌ قَالَ أَكُلَّ عَامِ الْحَجُّ) : إِبْنُ حَابِسٍ أَلسَّامِي ، [٨٣]

(رَأَى النَّبِيُّ رَجُلاً فِي الشَّمْسِ) : قَيْصَرُ فِي الصَّحْبِ عَدِيمُ اللَّبْسِ ، [٨٤]

وَفِي (تَلاَحَى رَجُلاَنِ) : ابْنُ أَبِي حَدْرَدَ عَبْدُ اللهِ أَيْ مَعْ كَعْبِ ، [٨٥]

وَ(امْرَأَةٌ يُقَالُ : لاَ تَنَامُ فَقَالَ : مَهْ) : خَوْلاَ لَهَا مَقَامُ ، [٨٦]

---

[٨٢] سلمة: بإسكان اللام للضرورة، وهو بالفتح (سلَمه).
حديث الترمذي (٤٣٧) عن أمّ ولدٍ لإبراهيمَ بن عبد الرّحمن بن عوْفٍ أنّها سألت أمَّ سَلَمَةَ فقال : إِنِّي أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي . ." الحديث .
فأم الولد هذه هي "حَمِيدَةَ" .

[٨٣] حديث البخاري (١٣٣٧) أن النبي ﷺ قال : "إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ" ، فقال الرّجل : أَكُلَّ عامٍ يا رسول الله ؟ . . الحديث .
فاسم هذا الرجل هو الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ .

[٨٤] حديث البخاري (١٠١٥) : بيْنما رسول الله ﷺ يومًا يَخْطُبُ إذْ هو برجلٍ قائمٍ فسأل عنه ، فقيل : هو أبو إسرائيلَ نَذَرَ أنْ يقومَ في الشّمسِ ولا يقعدَ ، ويصومَ ولا يُفْطِرَ نهارًا ، ولا يَسْتَظِلَّ ولا يتكلّمَ . فقال رسول الله ﷺ : "مُرُوهُ فَلْيَسْتَظِلَّ ، وَلْيَقْعُدْ ، وَلْيَتَكَلَّمْ ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ" .
فاسم هذا الرجل : قيْصر ، وكنيته : أبو إسرائيل ، وهو فقط الذي اسمه قيْصر ، ومن كنيته : أبو إسرائيل ، وهو مراده بقوله : "عديم اللّبْس" .

[٨٥] حديث مالك في الموطّإ (٢/ ٢١٦) أنّ رجليْن تلاحا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فَرُفِعَتْ لَيْلَةُ القدْرِ .

[٨٦] المرأة الّتي ذكرتْ عائشةَ أنّ رسول الله ﷺ دخل عليْها وهي عندها فقال : "من هذه؟" ، قالت : فلانة ، لا تنام الليل -تذكر من صلاتها- ، فقال : "مَهْ! عليكم بما تطيقون . . " الحديث . فاسمها : حوْلاء بنت تُوَيْت .

(سَائِلَةٌ عَنْ غُسْلِ حَيْضٍ): أَسْمَا،[٨٧] بِنْتُ النَّبِي: زَيْنَبَا تُسَمَّى،[٨٨]

سِمِ ابْنَ لُتْبِيَّةَ: عَبْدَ اللهِ،[٨٩] كَذَا ابْنُ مَكْتُومٍ بِلاَ اشْتِبَاهِ،

وَأُمُّهُ: عَاتِكَةٌ، أَخُو عُمَرْ:

عُثْمَانُ،[٩٠] (أُخْتِي): أَمُّ حِبَّانْ فِي النَّذَرْ،[٩١]

(أُخْتَاكِ): أَسْمَا، أُمُّ كُلْثُومٍ هُمَا.[٩٢] عُمَارَةُ، الْوَلِيدُ: (أَخْوَاهَا).[٩٣] كَمَا

---

[٨٧] المرأة الّتي سألت النّبيّ ﷺ عن الغسل من دم الحيْض فقال: "خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ وَتَطَهَّرِي".

هذه المرأة هي: أسماء بنت يزيدَ بنِ السَّكَن. وقيل: أسماء بنت شَكَل.

[٨٨] يعني ابنة النبيّ ﷺ الّتي تُوُفِّيَتْ فأمرهنّ بغسلها ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا ويَبْدَأْنَ بميامنها ومواضع الوضوءِ منها.

[٨٩] حديث البخاري (٢٥٩٧) عن أبي حُمَيْدٍ السّاعديّ رضي الله عنه قال: اسْتَعمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رجلاً من الأَزْدِ يُقال له: ابنُ اللُّتْبِيَّةِ على الصّدقة، فلمّا قَدِمَ قال: هذا لكم وهذا أُهْدِيَ لِي.. " الحديث.

[٩٠] أخو عمر الّذي كَسَاهُ حُلَّةً سِيَرَاءَ وكان مشركًا بمكّة.

اسمه: عثمان بن حكِيم وهو أخوه لأمّه.

[٩١] النذر: بفتح الذال المعجمة للوزن، وإلا فهو بالإسكان.

[٩٢] أختا عائشة المذكورتان في قول الصِّدِّيق الأكبر رضي الله عنه لها: "إنّمَا هما أَخَوَاكِ وَأُخْتَاكِ".

فالأخَوان هما: عبد الرّحمن ومحمد ابنا الصِّدِّيق، والأختان هما: أسماء وأمّ كلثومٍ ابنتاه أيضًا.

[٩٣] وقوله: "عمارة الوليد أخواها"، يعنِي أنّ أخوَيْ أمّ كلثوم بنت عُقْبَةَ الّذيْنِ جاءا يطالبانها هما: عمارة والوليد.

(غَيْرُ ابْنِ أُخْتِنَا) هُوَ: النُّعْمَانُ، [٩٤] (اجْلِسْ بِنَا): الْأَسْوَدُ يُسْتَبَانُ، [٩٥]

٢٥٠-وَابْنُ خَدِيجٍ رَافِعٌ عَنْ عَمِّهِ: ظُهَيْرُ فِي' الْمُخَابَرَاتِ' سَمِّهِ، [٩٦]

وَابْنُ عِلاَقَةٍ رَوَى عَنْ عَمِّهِ:

فِي «التِّرْمِذِي» قُطْبَةُ جَاءَ فِي اسْمِهِ،

عَمَّةُ جَابِرٍ لَهَا بُكَاءُ فِي أُحُدٍ: فَاطِمَةُ الْحَسْنَاءُ، [٩٧]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (فَأَهْدَتْ خَالَتِي): هُزَيْلَةٌ، [٩٨] أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةٍ:

أُمَيَّةٌ، (زَوْجُ سُبَيْعَةَ الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ): سَعْدٌ هُوَ ابْنُ خَوْلَةِ، [٩٩]

زَوْجَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَّتِي تَحْتَ رِفَاعَةٍ): تُمَيْمَةُ، [١٠٠] الَّتِي

---

[٩٤] ما ورد في الحديث : "وهل في البيْت إلا قُرَشِيٌّ ؟ قالوا : غيْر ابْنِ أخْتنا" .
هو النُّعمانُ بْنُ مُقَرِّنٍ .

[٩٥] حديث البخاري : "وقال معاذ : اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنْ سَاعَةً" .
فالخطاب للأسْود بن هلالٍ .

[٩٦] حديث رافع بن خَدِيجٍ عن بعض عمومته في النّهي عن المخابرة .
فاسم عمّه هذا هو : ظُهَيْر بنُ رافعٍ الحارثيّ .

[٩٧] فاطمة بنت عمرو بن حِزام .

[٩٨] خالة ابن عباس التي أَهْدَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا .

[٩٩] سبيْعة الأسلميّة . وسعد بن خوْلة هو زوْجها ، والّذي رَثَى له النبيّ ﷺ أن مات بمكّةَ تارِكًا امرأتَه سُبَيْعَةَ وهي حاملٌ ، فولدتْ بعد أيّامٍ !

[١٠٠] المرأة الّتي تزوّجها عبد الرّحمن بن الزَّبِير بعد أن كانت تحت رِفاعةَ القُرَظِيّ ، فأرادتِ الرّجوعَ إلى زوْجها الأوّل فقال لها النبي ﷺ : "لاَ ! حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ!!" . فاسم هذه المرأة : تميمة بنت وهْب . وقيل بل : عائشة ، وقيل: سُهيْمَة

زَوْجُ بَرُوعٍ ذَا : هِلاَلٌ ، [١٠١] (عَبْدُ لِحَاطِبٍ يَحْلِفُ فِيهِ) : سَعْدُ. [١٠٢]

رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ، وَالسَّابِقِ واللَّاحِقِ

أَيْ : مَا رَوَى الْقَرِينُ عَنْ قَرِينِهِ سَاوَاهُ فِي شُيُوخِهِ أَوْ سِنِّهِ.

وَاجْتَمَعَتْ لَدَى حَدِيثِ الْوَفْرَهْ : خَمْسَةُ أَقْرَانٍ كِرَامٍ بَرَرَهْ. [١٠٣]

وَسَابِقٌ وَلاَحِقٌ: تَبَاعُدُ. مَوْتَيْهِمَا ، لِفَوْقِ قَرْنٍ يَرِدُ.

الْمُدَبَّجُ

٢٦٠- وَإِنْ كِلاَهُمَا رَوَى عَنْ آخَرَا : مُدَبَّجٌ ، كَكَعْبِهِمْ مَعْ عُمَرَا ،

وَبِنْتِ صِدِّيقٍ وَأَبِّ هِرِّ، وَالزُّهْرِيِّ مَعْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

---

[١٠١] زَوْج بَرُوعَ بنتِ واشقٍ الّذي تُوُفِّيَ عنها قبل أن يذكر لها صداقًا . فقضى لها النبي ﷺ بصداق المثل .

هذا الزوْج هو : هلال بن مُرَّةَ الأَشْجَعِيّ ، وقيل : هلال بن مرْوان .

[١٠٢] حديث مسلم (١٦/ ٥٧) إلى جابرٍ أنّ عبْدًا لحاطِبٍ قال : يا رسول الله ! لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ، فقال ﷺ : "كَذَبْتَ ! لا يَدْخُلُهَا ، فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ" .

فاسم هذا العبد رضي الله عنه : سعْد .

[١٠٣] حديث الوفْرة الّذي جَمَعَ خمسةَ أقْرانٍ ، هو ما رواه أحمد بن حنبل عن قرينه أبي خيْثمةَ ، عن قرينه يحيى بن معين ، عن قرينه عليّ بن المدِيني ، عن قرينه عبيد بن معاذ وهو يرويه عن أبيه عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة قالت : "كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ حَتَّى يَكُونَ كَالْوَفْرَةِ" .

كَـذَاكَ مَـالِكٌ مَـعَ ٱلْأَوْزَاعِي، وَأَحْـمَدَ بِابْنِ الْـمَـدِينِي رَاعِ.

ٱلْأَكَابِرُ عَنِ ٱلْأَصَاغِرِ

أَكَابِـرٌ فِي الـسِّـنِّ: كَالزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ وَيَحْيَى الأَنْصَارِيِّ،

أَوْ قَــدَرٍ: كَـمَـالِكٍ عَـنِ ابْـنِ دِينَارٍ، اوْ كِلَيْهِمَا: عَبْدُ الْغَنِي

رَوَى عَنِ الصُّورِيِّ، وَالصَّحَابِي عَنْ تَـابِـعٍ وَذَا: كَأَنَسٍ وَأَبِي

هُـرَيْـرَةٍ عَـنْ كَعْبِ ٱلْأَخْـبَارِ، وَتَـابِـعٍ عَنْ تَابِـعِيـهِ جَــارِ.

ٱلْآبَاءُ عَنِ ٱلْأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ

وَٱلْأَبُ عَنْ بَـنِـيهِ: كَالْعَبَّاسِ عَنْ فَضْلٍ، وَغَيْرِهِ فِي النَّاسِ.

مَا جَاءَ فِي (الْحَنَّانِ وَالْمَنَّانِ) أَيْ عَنْ عَلِيٍّ: مِنْ عَجِيبِ الثَّانِي.[١٠٤]

وَقَــلَّ مَا قَـدْ حَـدَّثَـتْ بَنَاتُ عَنْ أُمَّهَاتٍ: جَاءَ فِي (أَتَيْتُ).[١٠٥]

---

[١٠٤] قد اجتمع في حديث عليّ رضي الله عنه تسلسلُ عشرةِ رواةٍ كلٌّ يروِي عن أبيه إلى عليٍّ رضي الله عنه أنّه سُئِلَ عن الحَنّان والمنّان ، فقال : "الحنّانُ : الّذِي يَقْبَلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ ، وَالْمَنَّانُ : الَّذِي يَبْدَأُ بِالنَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ" .

إلا أنّ في إسناد هذا الحديث مجاهيلَ ، ورجلاً مشهورًا بوضْع الأحاديث.

[١٠٥] روى أبو داود (٣٠٧١) بإسنادٍ ضعيفٍ جدًّا عن أمّ جنوب بنت نميْلة ، عن أمها سويْدة بنت جابر ، عن أمها عقيلة بنت أسْمَرَ بنِ مُضَرّس عن أبيها قال : أتيْتُ النبيَّ ﷺ فبايعتُه فقال : "مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ" ، قال : فخرج النّاسُ يتعادوْنَ ويتخاطوْنَ .

الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ

٢٧٠- ذَا : كَابْنَيِ الْخَطَّابِ : زَيْدٍ وَعُمَرْ،

وَفِي : عَـلِـيٍّ وَعَـقِـيـلٍ جَـعْـفَـرْ.

عَـبَّـادُ، سَهْلٌ أَخُـــهُ عُثْمَانُ. كَذَا سَعِـيـدٌ، عَمْرُهُمْ، أَبَانُ.

بَـنُـو عُـيَـيْـنَـةٍ هُـمُ: سُفْيَانُ أَجَـلُّـهُـمْ، وَآدَمٌ، عِمْرَانُ،

كَذَاكَ إِبْرَاهِـيـمُ، مَعْ مُحَمَّدِ، وَخَمْسَةٌ مَا حَـدَّثُـوا كَأَحْمَدِ.

ثُمَّ بَنُـو سِيـرِينَ هُمْ: مُحَمَّدُ، وَأَنَسٌ، يَحْـيَى حَوَاهُمْ سَنَدُ.

وَمَعْبَـدٌ، وَحَـفْـصَةٌ، كَرِيمَةٌ، لَمْ تَرْوِ مِنْهُمْ: عَمْرَةٌ، وَسَوْدَةٌ.

وَفِي بَنِي الْحَارِثِ مَعْ مُقَرِّنِ: مُهَاجِـرُونَ سَـبْـعَـةٌ، فَأَمْعِنِ.

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

وَهُـمْ طِـبَـاقٌ، كُـلُّهُمْ عُـدُولُ. وَجَـمَّ عَـنْ دَوْسِـيِّـهِـمْ نُقُولُ:

فَوْقَ أُلُـوفٍ خَمْسَةٍ، فَابْنِ عُمَرْ فَأَنَسٍ: مِنْ فَوْقِ أَلْفَيْنِ، الْبَحَرْ: [١٠٦]

---

[١٠٦] البحر: بتحريك الحاء ضرورةً وإلا فهو بالإسكان. ويعني به: ابن عباس رضي الله تعالى عنه.

يُلاحَظ هنا أنّ العلاّمة النّاظم رحمه الله لم يَذْكُرْ سيدتنا عائشة رضي الله عنها ، مع أنّها تلي الثلاثة المذكورة في عدد الأحديث المرويّة ، إذْ روتْ ألفيْن ومائتيْن وعشرةَ أحاديثَ . فالعُذْرُ للنّاظم ، وجلّ من لا يسهو .

مِنْ فَـوْقِ أَلْـفٍ، ثُـمَّ جَـابِـرٍ عُرِفْ

فَالْخُدْرِي، وَغَيْرُهُمْ: دُونَ الْأَلِفْ.[107]

٢٨٠- قَلَّ عَنِ الصِّدِّيقِ مِنْ تَقَدُّمِ مَوْتٍ لَهُ، مَا فَوْقَ مِائَةٍ قَدْ نُمِي.

وَعِلْمُهُمْ جَمِيعُهُمْ إِلَى عَلِي قَدِانْتَهَى، مَعَ ابْنِ مَسْعُودِ الْعَلِي.

وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ : بِالتَّوَاتُرِ، وَقَوْلِ صَاحِبٍ، وَبِالتَّنَاشُرِ.

آخِرُهُمْ مَوْتًا: أَبُو الطُّفَيْلِ، فِي مِائَةٍ، وَابْنَ رَبِيعِهِمْ يَلِي.

يَزِيدُ وَابْنٌ وَأَبُوهُ: شُهَّدُ بَدْرٍ. أَبُو مَرْثَدِهِمْ وَمَرْثَدُ.

سَبْعَةُ إِخْوَةٍ بَنُو عَفْرَاءَ: فِي بَدْرٍ قَدْ شَهِدُوا اللِّقَاءَ:

مُعَوِّذٌ، مُعَاذٌ، عَوْفٌ، خَالِدُ، إِيَاسُ، عَاقِلٌ، وَعَامِرٌ، هُدُوا.

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

وَهُمْ طِبَاقٌ، مِنْهُمُ: الْمُخَضْرَمُ، فَمُدْرِكُو الْعَشْرَةِ، قَيْسٌ يُعْلَمُ،

وَالْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ الْأَكَابِرُ مِنْهُمْ، وَكُلٌّ بِالْمَزَايَا ظَافِرُ،

أَفْضَلُهُمْ: سَعِيدُ، بَلْ أُوَيْسُ، وَقِيلَ: أَلْحَسَنْ، وَقِيلَ: قَيْسُ.

٢٩٠- آخِرُهُمْ: إِبْنُ خَلِيفَةٍ خَلَفْ، عَنْ مِائَةٍ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَلَفْ.

---

[107] الألِف: بكسر اللام للوزن وإلا فهو بالسكون أيضا.

وَلَيْسَ فِي الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ، رَاعِ.

أَحْوَالُ الرُّوَاةِ تَعْدِيلاً وَجَرْحًا

أَعْلَى مَرَاتِبِ الْعُدُولِ صُدِّرَا بِأَفْعَلَ. فَثِقَةٍ مُكَرَّرَا.

فَمُفْرَدٍ: كَحَافِظٍ، وَمُتْقِنِ، وَحُجَّةٍ، وَضَابِطٍ، فَلاَ تَنِي.

وَبَعْدَهُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَلاَ بَأْسَ بِهِ، صَدُوقٌ، مَأْمُونٌ. تَلاَ:

شَيْخٌ رَوَوْا عَنْهُ. يَلِي: صُوَيْلِحُ، لاَ بَأْسَ أَرْجُو. شَرُّ مَنْ يُجَرَّحُ:

كَذَّابٌ، اوْ دَجَّالٌ، اوْ وَضَّاعُ. فَسَاقِطٌ، وَهَالِكٌ، مُضَاعُ،

وَسَكَتُوا عَنْهُ، وَفِيهِ نَظَرُ، لاَ ثِقَةٌ، كَذَاكَ لاَ يُعْتَبَرُ.

يَلِيهِ: مَرْدُودُ الْحَدِيثِ، إِرْمِ بِهْ. يَلِيهِ: ضَعَّفُوهُ، لاَ يُحْتَجُّ بِهْ،

وَاهٍ ضَعِيفٌ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، مُضْطَرِبٌ. يَلِيهِ فِي التَّحْدِيثِ:

٣٠٠- سَيِّئُ حِفْظٍ. فِيهِ مَا سَتَعْرِفُ، تُنْكِرُ، قَالُوا فِيهِ، لِينٌ، خَالَفُوا.

مَا بَعْدَ ضَعَّفُوهُ: لاِعْتِبَارِ حَدِيثِهِ، لاَ لاِحْتِجَاجٍ جَارِ.

الْأَفْــرَادُ

[أَفْرَادُ الْأَسْمَاءِ]

وَمُفْرَدُ الْأَسْمَاءِ لِلْأَصْحَابِ وَغَيْرِهِمْ مَعَ الْكُنَى، الْأَلْقَابِ.

نَحْوُ: لُـبَيِّ بْنِ لَـبَـا، وُرْدَانَ شَمْعُونَ، زِرٍّ، سَنْدَرٍ، عَزْوَانَ،

وَابِصَةٍ، صُنَـابِحِ بْنِ الْأَعْسَرِ، جُبَيْبَ، كَلْدَةٍ،[١٠٨] هُبَيْبٍ: صَغِّرِ،

وَأَجْـمَـدٍ، وَأَبِــهِ عُجْـيَـانَ، دُجَيْنٍ، اوْسَطْ، شَكَلٍ، جِيلاَنَ.

[أَفْـرَادُ الْأَلْـقَـابِ]

أَلْـقَـابُهَا: سَفِـيـنَـةٌ، بُطَيْنُ، مِـنْدَلُ، مُشْكَدَانَةٌ، سُحْنُونٌ،

[أَفْـرَادُ الْكُـنَـى]

فَرْدُ الْكُنَى مِنْهُ: أَبُو الْعُشَرَاءِ، أَبُـو مُـرَايَـةٍ: بِـخِـفِّ الرَّاءِ،

أَبُو الْعُبَيْدَيْنِ، أَبُو الْـمَـدِلَّـةِ، أَبُو مُعَـيْـدٍ، وَكَذَا أَشْبَاهُ تِي.

الْوُحْدَانُ

عَنِ ابْنِ خَنْبَشٍ، وَعَنْ مُحَمَّدِ صَفْـوَانٍ: الشَّعْـبِيُّ ذُو تَفَرُّدِ.

٣١٠- مَالِكُ: عَنْ مُسَوَّدٍ، شُعْبَةُ عَنْ

مُـفَـضَّـلٍ، سُـفْـيَـانُ لِلَّـيْـثِـيِّ عَنْ.

الْمُتَّفِقُ الْمُفْتَرِقُ

مَا وَفْـقُـهُ خَطًّا وَلَفْظًا يَثْبُتُ. نَحْوُ: ابْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ: سِتَّةُ.

---

[١٠٨] كلدة: بإسكان اللام لضرورة الوزن، وإلا فهو بالفتح (كَلَدة).

وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ : أَرْبَعَةُ ، حَمْدَانُ جَدُّهُمْ ، وَكُلُّ طَبْقَةُ.[109]

وَكَأَبِي عِمْرَانَ الْجُونِيِّ : مُوسَى بْنُ سَهْلٍ ، مَعَ تَابِعِيِّ.

وَكَابْنِ عَيَّاشٍ -ثَلاثَةٌ- أَبُو

بَكْرٍ : الْحُسَيْنُ ، الْقَارِئُ ، الْحِمْصِي ، نبُوا.

كَصَالِحٍ -أَرْبَعَةٌ- إِبْنِ أَبِي صَالِحٍ : الْكُلُّ لِتَابِعٍ انْسُبِ.

وَكَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ -أَرْبَعَةُ الْأَنْصَارِ- ذَا اشْتِبَاهِ.

وَنَحْوُ حَمَّادٍ بِغَيْرِ قَيْدِ : أَإِبْنُ سَلْمَةٍ ، أَوِ ابْنُ زَيْدِ؟ :[110]

مُوسَى التَّبُوذَكِيُّ : رَاوِي الْأَوَّلِ ، عَارِمُ ، وَابْنُ حَرْبِهِمْ : لِمَنْ يَلِي.

وَمِنْهُ عَبْدُ اللهِ : فَالزُّبَيْرِي : بِمَكَّةٍ ، فِي طَيْبَةَ : ابْنُ عُمَرِ ،

٣٢٠- فَي كُوفَةٍ : هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَإِنْ

بِبَصْرَةٍ : فَإِبْنُ عَبَّاسٍ زُكِنْ ،

فِي مِصْرَ وَالشَّامِ : حَفِيدُ الْعَاصِي ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ : خُرَاسَانَ يَصِي.

وَشُعْبَةٌ عَنْ سَبْعَةٍ عَنِ الْبَحْرْ : كُلُّ أَبُو حَمْزَةَ ، ذُو الْجِيمِ : نَصَرْ.[111]

---

[109] طبقة: بإسكان الباء للنظم، وإلا فهو بالفتح (طبَقة).
[110] سلمة: إسكانُه اللام للنظم كما أسلفْنا، وهو بالفتح (سلَمة).
[111] البحر – نصر: بفتح الحاء المهملة والصاد المهملة ضرورةً، وهما بالإسكان (البحْر – نصْر).

وَالْحَنَـفِـيُّ: لِلْقَبِيلَـةِ انْسُبِ، ذُوالْيَاالْحَنِيفِيُّ: انْسُبَنْ لِلْمَذْهَبِ.

الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ

مُخْتَـلَفٌ لَفْظًا: فَفِي الْأَلْقَابِ يَجِيءُ، وَالْأَسْمَاءِ، وَالْأَنْسَابِ.

يُـشَـدُّ فِي جَمِـيـعِـهِمْ: سَلاَّمُ، إِلاَّ ثَــمَـانًـا، فَـهُــمُ: سَلاَمُ:

شَيْخُ الْبُخَارِيِّ، مَعَ الْمُعْتَزِلِي، وَالِدِ حَبْرٍ، وَابْنِ أُخْتِهِ: يَلِي،

وَابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، وَابْنِ نَاهِضِ، وَجَـدِّ سَـعْـدٍ، وَمُحَمَّدٍ رَضِ.

فَاكْسِرْ أُبَيَّ بْنَ عِمَارَةَ، اضْمُمِ: سِوَاهُ، ذُو الْفَتْحِ أَتَى فَالْمُدْغَمِ.

وَفِي خُزَاعَـةٍ: كَـرِيـزًا كَبِّـرِ، فِي عَبْدِ شَمْسٍ وَسِوَاهُمْ: صَغِّرِ.

٣٣٠-بِالزَّايِ فِي قُرَيْشِهِمْ: حِزَامُ، بِالـرَّاءِ فِي أَنْـصَارِهِمْ: حَرَامُ.

عَيْشِيُّ: فِي الْبَصْرَةِ، وَالْعَبْسِيُّ: فِي كُوفَةٍ، فِي الشَّامِ قُلْ: عَنْسِيُّ.

عِسْلُ: بِكَسْرٍ فَسُكُونِ السِّينِ، إِلاَّ ابْنَ زَكْــوَانَ: بِفَـتْحِ ذَيْنِ.

وَمِسْوَرٌ: بِالْكَسْرِ، إِلاَّ فِي وَلَدْ يَزِيدَ، وَالْيَرْبُوعِ: بِالضَّمِّ وَشَدْ.

مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ بِيَا: يَسَارُ، إِلاَّ ابْـنَ بَـشَّـارٍ، وَجَا سَيَّارُ.

بِالْكَسْرِ بِـشْـرٌ غَالِبًا فَمُعْجَمِ، أَهْمِلْ لَدَى أَرْبَعَةٍ ثُمَّ اضْمُمِ:

ابْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ بُسْرِ الْمَازِنِي، وَابْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَابْنُ مِحْجَنِ.

بَشِيرًا —الاَّ ابْنَ يَسَارٍ– كَبِّرِ، مَعَ ابْنِ كَعْبٍ: فِيهِمَا فَصَغِّرِ.

وَفِي ابْنِ جَابِــرٍ —أَتَى يُسَيْرُ بِيَا– أَوِ ابْنِ عَـمْـرِو، الْأُسَيْرُ.

جَـمَّ يَـزِيـدُ، صَغَّـرُوا بُـرَيْـدُ ابْنُ أَبِي بُـرْدَةَ، جَـا الْبَرِيدُ.

٢٤٠- زِيَادُ الْبَرَّاءُ، أَبُّ الْعَالِيَهْ، وَمَعْشَرٌ يُوسُفُ. جِـيمُ جَارِيَهْ:

لاِبْنِ قُـدَامَـةٍ، وَوَالِـدِ الْيَزِيدْ، غَـيْرُهُمَا: حَـارِثَـةٌ بِـلاَ مَزِيدْ.

جَمَّ جَرِيرٌ، فِي ابْنِ عُثْمَانَ وَفِي ابْنِ الْحُسَيْنِ: الْحَاءُ وَالزَّايُ يَفِي.

حُدَيْـرُ بِالـدَّالِ: أَبُـو عِمْرَانَ، وَالِدُ زَيْدٍ، فِي ʻالْمَغَازِيʼ بَانَ.

جَمَّ خِرَاشٌ: أَيْ بِكَسْرِ الْمُعْجَمِ، وَفِي أَبِي الرِّبْعِيِّ: أَهْمِلْ، وَاعْلَمِ.

جَمَّ حُصَيْنٌ أَيْ بِـضَمِّ الْحَاءِ، وَفَـتْـحِ صَـــادٍ أُهْـمِـلاَ، وَجَاءِ

فَتْحُ أَبِي حَصِينٍ ايْ عُثْمَانَ، حَضِينُ بِالضَّادِ: أَبُو سَاسَانَ.

وَجَمَّ حَازِمٌ، وَفِي ابْنِ خَازِمِ أَبِي مُـعَـاوِيَـةَ: خَـاءً اعْجِمِ.

وَجَمَّ حَـيَّانٌ، وَفِي ابْنِ مُنْقِذِ وَابْنِ هِلَالٍ: فَافْتَحَنْ وَوَحِّدِ،

وَالْكَسْرُ وَالتَّوْحِيدُ: فِي ابْنِ الْعَرِقَهْ، وَابْنَيْ عَطِـيَّةٍ، وَمُـوسَى حَقِّقَهْ.

٢٥٠- جَمَّ حَبِيبٌ، وَحُبَيْبُ: ابْنُ عَدِي،

مَعَ ابْـنِ عَـبْـدِ الرَّحْـمَـنِ الْمُهْتَـدِي.

جَمَّ حَكِيمٌ، وَحُكَيْمٌ: مَخْرِمَهْ، وَابْنُ حُكَيْمٍ أَيْ رُزَيْقٌ فَاضْمُمَهْ.

جَمَّ رَبَاحٌ، وَأَبُو رِيَاحِ -فِي «مُسْلِمٍ»- إِبْنُ رِيَاحٍ، ضَاحِ.

جَمَّ مُصَغَّرًا سُلَيْمٌ، كَبِّرِ لَدَى: ابْنِ حَيَّانَ، وَلاَ تُصَغِّرِ.

جَمَّ شُرَيْحٌ، وَسُرَيْجُ ابْنُ أَبِي سُرَيْجَ: بِالْجِيمِ، وَإِعْجَامًا أُبِي.

وَجَمَّ سَالِمٌ، وَحَذْفُ الْأَلِفِ: فِي ابْنِ قُتَيْبَةَ، وَرَازِيٍّ قُفِي.[112]

وَابْنِ أَبِي الذَّبَّالِ، وَابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لاَ تَزِدْ فِي الْعَدِّ.

وَجَمَّ سَلْمَةٌ،[113] وَفِي ابْنِ سَلِمَهْ عَمْرٍو، مَعَ الْقَبِيلَةِ: اكْسِرْ. وَاضْمُمَهْ:

عُبَيْدَةً، وَالْفَتْحُ: فِي السَّلْمَانِي، وَابْنِ حُمَيْدٍ، وَلَدِ سُفْيَانِ.

جَمَّ عُبَادَةٌ، وَفَتْحُ الْعَيْنِ فِي: شَيْخِ الْبُخَارِي ابْنِ عُبَادَةٍ يَفِي.

٣٦٠- عَبَّادُ: بِالْفَتْحِ وَشَدِّ الْبَاءِ، وَضَمُّ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ جَاءِ.

جَمَّ عَقِيلٌ، أَبٌ يَحْيَى: صَغِّرِ، مَعَ ابْنِ خَالِدٍ، وَفِي الْحَيِّ دُرِي.

وَجَمَّ بَزَّازٌ: بِمُعْجَمَيْنِ، لاَ فِي: خَلَفٍ، مَعْ حَسَنٍ، فَأَهْمِلاَ.

وَجَمَّ بَصْرِيٌّ، وَفِي ابْنِ الْأَوْسِ، مَعْ سَالِمَ، عَبْدِالْوَاحِدِ: النُّونُ لَمَعْ.

---

[112] وفي نسخة: "في ابن قتيبة، زريز قد قفي"، يعني: سلَم بن زريز. وقد ذكره النووي بدل الرازي وهو (ابن سلَم)، فاستدرك عليه السيوطي رحمهما الله، وهذه الترجمة لم يذكرها أصحاب المؤتلف والمختلف، لأنها لا تأتلف خطا لزيادة الألف في سالم كما في "التدريب" للسوطي.

[113] سلمة: بفتح اللام وإنما أسكنه للوزن.

جَمَّ الْجُـرَيْـرِيُّ بِـجِـيـمٍ، إِلاَّ يَحْيَى ابْنَ بِشْرٍ: فَبِحَاءٍ حَلاَّ.

جَمَّ الْحَرَامِيُّ، وَزَايٌ قَدْ نُمِي بَعْدَ"فُلاَنٍ"فِي«صَحِيحِ مُسْلِمِ».[114]

الْمُتَشَابِهُ

بِـابْـنَـيْ بَشِيـرٍ وَبُشَـيْـرٍ مَثِّلِ أَيُّوبَ، لاَ مُوسَى عُلَيٌّ وَعِلِي.

شُـرَيْحُ مَـعْ سُـرَيْجَ: لِلنُّعْمَانِ عَزْوُهُمَا، شَيْخُ الْبُخَارِيِ الثَّانِي.

وَابْنُ يَزِيـدَ ثَــوْرٌ: الْكُلاَعِي، وَالدِّيَلِي: ثَـوْرَ بْنَ زَيْــدٍ رَاعِ.

سَعْدٌ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الشَّيْبَانِي، كَابْنِ مِـرَارٍ زُرْعَـةَ السَّيْبَانِي.

الْمُشْبِهُ الْمَقْلُوبُ

٣٧٠-يَزِيدُ إِبْنُ الْأَسْوَدِ الْخُزَاعِي، كَأَسْـوَدٍ إِبْنِ يَـزِيـدَ النَّخَعِي.

وَكَابْنِ مُسْلِمِ الْوَلِيدِ التَّابِعِي، مَعَ الدِّمَشْقِي صَاحِبِ الْأَوْزَاعِي.

ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَــاحٍ مُسْلِمُ، وَقَلْبُهُ لَدَى الْـبُخَـارِي يُعْلَمُ.

---

[114] حديث مسلم عن أبي اليُسْر : كان لي على فلان بن فلان الحَرَامِيِّ مالٌ فأتيْت أهلَه . . " الحديث .

اختلف في "الحرامي" هذا ، فقيل هو بالراء كما سبق ، وقيل هو بالجيم والذال (حِزَامِيّ) .

الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ الْمُتَّفِقَةُ

وَقَسَّمُوا الْكُنَى عَلَى الْأَقْسَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، يَلِي الْأَسَامِي.

مَنِ اسْمُـهُ كُنْيَتُهُ: أَبُو بِلاَلْ، ابْـنُ مُحَمَّدٍ أَبُوبَـكْـرٍ يُـقَالْ.

أَوْ لَمْ تَقِفْ هَلِ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ؟ نَحْوُ: أَبِي شَيْبَةَ عِهْ صُحْبَتَهُ.

أَوْ لَقَبٌ كُـنْـيَـتُـهُ: نَحْوُ أَبِي تُرَابٍ ايْ عَلِي بْنُ أَبِّ طَالِبِ.

وَمَنْ تَـعَـدَّدَتْ كُنَاهُ: كَأَبِي خَالِدَ، وَالْوَلِيدِ، لِلْفَرْدِ حُبِي.

مُتَّفَقٌ عَلَى اسْمِهِ وَالْخُلْفُ فِي كُنْيَتِهِ: أُسَامَةُ الْحِبُّ الْوَفِي.

وَعَكْسُهُ: أَبُو هُـرَيْــرَةٍ. وَفِي سَفِينَةٍ: خُلْفٌ بِهَذَيْنِ اقْتُفِي.

٣٨٠- وَعَكْسُهُ: أَئِمَّةُ الْمَذَاهِبِ. أَوْ وَافَقَتْ كُـنْيُتُهُ إِسْمَ الْأَبِ.

وَعَكْسُهُ: نَحْــوُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِمٌ، وَابْـنُ أَبِي إِسْحَاقَ.

أَوْ ذُواشْتِهَارٍ بِاسْمِهِ لاَ كُنْيَةِ: نَحْوُ: أَبِي مُحَمَّدٍ فِي طَلْحَةِ.

وَعَكْسُهُ: أَبُو الضُّحَى لِمُسْلِمِ. وَمَــا إِلَى زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ نُمِي:

كَــأُمِّ دَرْدَاءَ أَبِــي الــدَّرْدَاءِ، وَنَـحْـوِهِ. ثُـمَّ مِنَ الْأَسْـمَـاءِ:

مَنْ كَانَ إِسْــمُ شَيْخِهِ مُسَاوِيَا لاِسْمِ أَبِيهِ: كَالرَّبِيعِ فَادْرِيَا.

أَوْ كَاسْمِهِ أَسْمَا الشُّيُوخِ بَانَ: عِمْرَانُ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ.

أَوْ بِاسْمِ شَيْخِ شَيْخِهِ: كَمُسْلِمِ عَنِ الْبُخَارِيِّ وَذَا عَنْ مُسْلِمِ.

أَوْكَاسْمِهِ اسْمُ الْأَبِ وَالْجَدِّ عُنِي: كَالْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ.

أَوْ كَاسْمِهِ كُنْيَتُهُ: كَالْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَبِ لِقَاسِمِ.

٣٩٠-مَنْ كَاسْمِهِ النِّسْبَةُ: حِمْيَرِيُّ، يَقْرُبُ مِنْهُ مَا كَـ(حَضْرَمِيٌّ).

مُشْتَرَكُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ: كَبَرْكَةٍ[115] وَهِنْدَ مَعْ أَسْمَاءِ.

الْأَلْقَابُ

مِثَالُهَا كَجَزْرَةٍ،[116] غُنْجَارِ، كَيْلَجَةٍ، مُرَبَّعٍ، بُنْدَارِ،

صَاعِقَةٍ، سَجَّادَةٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَعَارِمٍ، وَأَعْرَجٍ، وَالْأَخْفَشِ:

أُسْتَاذُ سِيبَوَيْهِ: فَهْوَ الْأَكْبَرُ عَبْدُالْحَمِيدِ، وَعَلِيٌّ: الْأَصْغَرُ،

أَوْسَطُهُمْ: سَعِيدُ إِبْنُ مَسْعَدَهْ، لِكُلِّهِمْ: رِوَايَةٌ مُسَدَّدَهْ.

وَلَقَّبُوا سِتَّتَهُمْ بِغُنْدَرِ وَكُلُّهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ.

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ وَمَوَالِيدُهُمْ وَوَفَيَاتُهُمْ

وَاعْرِفْ مَوَالِيدَ مَعَ الْوَفَيَاتِ لَهُمْ بِكَتْبِهَا، عَلَى الطَّبَقَاتِ:

---

[115] بركة: بإسكان الراء لضرورة الوزن، وإلا فهو بالفتح (بَرَكة).

[116] جزرة: بإسكان الزاي للوزن، وهو بالفتح (جزَرة).-

مِـنَ الصَّحَـابَـةِ أَوِ الْأَتْـبَـاعِ وَغَيْرِهِمْ، كُـلٌّ عَـلَى أَنْــوَاعِ.

مَعْرِفَةُ بِلاَدِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ

وَاعْرِفْ بِلاَدَهُمْ، فَكَمْ مَنِ انْتَسَبْ لَهَا، وَلِلْقَبِيلِ تَنْسِبُ الْعَرَبْ.

٤٠٠- وَابْدَأْ بِأَوَّلِ الْبِـلاَدِ، وَيَلِي بِـثُـمَّ ثَانِـيهَـا لَـدَى الْمُنْتَقِلِ.

وَغَالِبُ الْمَوْلَى: لِعِتْقٍ، كَأَبِي عَالِـيَـةٍ إِلَى رِيَاحٍ يِنْسُبُ[١١٧].

وَرُبَّمَا يَكُـونُ مَـوْلَى الْمَوْلَى: كَالْهَاشِمِيِّ ابْنِ يَسَـارٍ أَصْلاَ.

لِبَعْضِهِمْ: وِلاَيَـةُ الْإِسْــلاَمِ، كَالْجُعْفِيِّ الْحَـافِـظِ الْإِمَــامِ.

أَوْ حِلْفٍ: كَأَصْبَحِيِّ الصُّلْبِ مَالِكٍ، التَّيْمِيُّ جَا فِي النَّسَبِ.

الْمَنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

يُـنْـمَـى لِأُمٍّ : كَبَنِي عَفْـرَاءَ، وَابْنِ بُحَـيْـنَـةٍ، بَنِي بَيْضَاءَ،

وَابْنِ حَمَامَةٍ ، وَجَـدٍّ: كَأَبِي عُبَيْدَةٍ، لِلْجَدِّ جَـرَّاحَ انْسُبِ.

وَابْنِ يَزِيدَ: مَجْمَعِ بْنِ جَارِيَهْ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَـنْـبَلٍ، وَجَارِيَهْ

إِلَى التَّبَنِّي: كَانْـتِـمَا الْمِقْدَادِ لِأَسْوَدٍ، وَهْوَابْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِي.

---

[١١٧] هكذا في جميع النسخ ، وأرجّح أن يكون : "إِلَى رِيَاحٍ انْسُبِ" .

عِلْمُ أَسْبَابِ الْحَدِيثِ وَتَارِيخِهِ

وَاعْنَ بِأَسْبَابِ الْحَـدِيثِ، تُـنْـقَـلُ فِيهِ: (خُذِي)، [118] أَوْخَارِجًا، أَوْتَحْصُلُ

٤١٠-بِبعْضِ طُرْقِهِ. مِثَالُ الثَّانِي: فِي قَوْلِهِ: (الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ). [119]

تَارِيخُهُ: يُـعْـرَفُ بِالْقَبْـلِيَّـهْ وَأَوَّلٍ، وَآخِــرٍ، بَـعْـدِيَّــهْ.

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ

وَأَجْمَعُوا عَلَى جَــوَازِ الْخَطِّ، بَعْدَالْخِلاَفِ، وَاشتَغِلْ بِالضَّبْطِ.

وَحَـقِّـقِ الْـخَــطَّ بِلاَ تَعْلِـيقِ لَهُ، وَلاَ مَـشْـقٍ، وَلاَ تَـدْقِـيقِ

إلاَّ لِعُذْرٍ، وَارْعَ شَكْلَ الْمُشْكِلِ -لاَسِيَّمَا الْأَسْمَا- ، وَغَيْرِالْمُشْكِلِ.

وَاضْبُطْهُ فِي حَاشِيَةٍ مُقَابِلَهْ، وَيَنْبَغِي ضَبْطُالْحُرُوفِ الْمُهْمَلَهْ

مِنْ تَحْتُ: بِالَّذِي عَلَى نَظِيرِهَا، أَوْ فَــوْقَهَا قُـلاَمَـةً، أَوْ مِثْلُهَا

---

[118] المرأة التي سألت النّبيّ ﷺ عن الغسل من دم الحيْض فقال: "خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ وَتَطَهَّرِي".

[119] حديث عائشة مرفوعًا: "الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ"، فإنّ في بعض طرقه عند أحمد (٦/ ٨٠)، والترمذي (٣/ ٣٧٦) وغيرهما أنّ رجلاً ابْتاعَ عبْدًا فأقام عنده ما شاء الله أنْ يقيمَ، ثمّ وجد به عيْبًا فخاصمه إلى النبي ﷺ فردَّهُ عليه، فقال الرجل: يا رسول الله! قد استعمل غلامي، فقال ﷺ: "الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ".

حَرْفٌ صَغِيرٌ، تَحْتَهَا، أَوْفَوْقَهَا خَطٌّ، وَرِيئَتْ هَمْزَةٌ مِنْ تَحْتِهَا.

وَدَارَةً بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ اكْتُبِ مُهْمَلَةَ الْوَسْطِ لِفَصْلٍ اجْتُبِي.

وَكُلُّ مَا عَرَّضْتَ وَسْطَهَا اعْلَمْ. وَلْتَحْذَرِ اصْطِلاَحَ مَا لاَ يُفْهَمْ.

٤٢٠- وَكَرِهُوا كَتْبَ كعَبْدِ اللّهِ، ابْنِ فُلاَنٍ، وَرَسُولِ اللّهِ،

وَعَبْدٌ اوْ رَسُولٌ اخِرَ السَّطْرْ[١٢٠] وَاللّهُ فِي أَوَّلِ تَالٍ فَاحْتَظِرْ.

وَاحْفَظْ عَلَى كَتْبِ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمْ عَلَى رَسُولِ اللّهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ،

كَذَا التَّرَضِّي مَعْ تَرَحُّمٍ عَلَى: أَصْحَابِهِ وَالْعُلَمَاءِ الْفُضَلاَ.

ثُمَّ عَلَيْهِ بَعْدُ أَنْ يُقَابِلَهْ بِأَصْلِ شَيْخِهِ وَإِنْ أَجَازَ لَهْ،

فَيُمْسِكَانَ حَالَةَ التَّسْمِيعِ كَتْبَهُمَا، فَذَاكَ ذُو التَّرْفِيعِ.

وَاحْفَظْ عَلَى التَّصْحِيحِ، وَالتَّضْبِيبِ، وَكَتْبِ سَاقِطٍ عَلَى التَّرْتِيبِ:

مِنْ جِهَةِ الْيَمِينِ فَالشِّمَالِ فِي آخِرٍ إِنْ لاَقَ ذَا إِقْبَالِ،

خُطَّ لَهُ، وَاكْتُبْ إِلَى أَعْلَى الْوَرَقْ، وَابْتَدَإِ السُّطُورَ -إِنْ زَادَ اللَّحَقْ-

فِيهِ عَلَى السَّطْرِ مِنَ اعْلاَهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، مَا فِي الْيَمِينِ وُصِلاَ

٤٣٠- لِبَاطِنٍ، مَا كَانَ فِي الشِّمَالِ لِآخِرٍ كَرَاهَةَ انْتِقَالِ.

[١٢٠] السطر: بتحريك الطاء، للوزن، وهو بالإسكان.

وَبَعْدَهُ: "صَحَّ"، وَقِيلَ مَعْ: "رَجَعْ"،
وَفِي الْحَوَاشِي الْخَطُّ وَسْطَهُ يَقَعْ.

وَالضَّرْبُ وَالْحَكُّ وَمَحْوُ الزَّائِدِ: كَخَطِّهِ، فَمَا يَلِيقُ أَوْجِدِ.

وَيُضْرَبُ الثَّانِي مِنَ الْمُكَرَّرِ، إِلاَّ إِذَا كَانَ أَخِيرَ السَّطْرِ،

وَرَاعِ الاتِّصَالَ بِالْمُضَافِ وَالتَّال، كَالْوَصْفِ وَذِي اتِّصَافِ.

اقْتِصَارُ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا

وَاخْتَصَرُوا حَدَّثَنَا فِي الْخَطِّ: نَا، ثَنَا، ثَنِي، أَخْبَرَنَا: عَلَى أَنَا.

وَعِنْدَ الانْتِقَال مِنْ إِسْنَادِ لِغَيْرِهِ اكْتُبْ "حَ" عَلَى انْفِرَادِ.

وَلْتَكْتُبِ اسْمَ الشَّيْخِ بَعْدَ الْبَسْمَلَهْ، وَكُنْيَةٍ، مَعْ نَسَبٍ، وَالنَّقَلَهْ،

السَّامِعِينَ فَوْقُ، أَوْ حَاشِيَةِ فِي أَوَّل الْكِتَابِ أَوْ خَاتِمَةِ.

لاَ تَمْنَعَنَّ صَاحِبَ السَّمَاعِ فِيمَا كَتَبْتَ النَّقْلَ مِنْهُ، رَاعِ.

٤٤٠- فَإِنْ أَعَرْتَهُ: فَلاَ يُؤَخِّرِ عَلَيْكَ عَنْ حَاجَتِهِ، فَلْيَحْظَرِ.

وَقْتُ السَّمَاعِ وَالتَّحَمُّلِ

وَتَحْضُرُ الصِّغَارُ فِي مَجَالِسِ قِرَاءَةِ الْحَدِيثِ، وَالنَّفَائِسِ.

وَمَنْ وَفَى تَمْيِيزُهُ: فَسَامِعُ، وَلَيْسَ فِي التَّحْدِيثِ بَعْدُ مَانِعُ.

يَبْدَأُ بِالسَّمَاعِ مِنْ شُيُوخِ بِلاَدِهِ، مِنْهُمْ أُولِي الرُّسُوخِ،
وَبَعْدَهُمْ: يَرْحَلُ لِلْأَقْطَارِ لِوَابِلٍ، وَالطَّلِّ ذَا اسْتِمْطَارِ.

طُرُقُ تَحَمُّلِ الْحَدِيثِ وَصِيَغُ الْأَدَاءِ

سَمِعْتُ: لِلْإِمْلاَءِ مَعْ حَدَّثَنِي. قَرَأْتُ: لِلْقَارِئِ، مَعْ أَخْبَرَنِي،
وَالْجَمْعُ مَعْ "قُرِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ": لِلسَّامِعِ، قُلْ: أَنْبَأَنَا.
وَعَنْ إِجَازَةٍ كَذَا: أَجَازَنَا، كَتَبَ، أَوْ شَافَهَنِي، شَافَهَنَا.
أَرْفَعُهَا: مَا قَارَنَتْ مُنَاوَلَهْ، وَشُرِطَتْ لَهَا، وَإِلاَّ: بَاطِلَهْ.
وَلِلْوَصِيَّهِ، وَلِلْإِعْلاَمِ، وَلِلْوِجَادَةِ، لَدَى الْأَعْلاَمِ.

فُرُوعٌ

٤٥٠-إِنْ سُقْتَ إِسْنَادَكَ فِي الشُّرُوعِ قُلْ
فِيمَا يَلِيهِ: "وَبِهِ"، لَهُ يَدُلّْ.
وَجَمْعُ مَا رَوَيْتَهُ عَنِ الْعَدَدْ مُتَّحِدَ الْمَعْنَى: يَجُوزُ فِي سَنَدْ،
فَقُلْ: فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ قَالَ، أَوْ قَالاَ، كِلاَهُمَا لِمُسْلِمٍ رَوَوْا.
يُحْذَفُ مِنْ بَيْنِ الرِّجَالِ: "قَالَ" خَطًّا، وَإِنْ كُرِّرَ لاَ مَقَالاَ.
جَازَ لِعَالِمٍ وُجُوهًا تُعْنَى: اَلاِخْتِصَارُ، وَالْأَدَا بِالْمَعْنَى.

وَاخْتِيرَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ : "أَوْ كَمَا قَالَ"، وَلاِشْتِبَاهِ لَفْظٍ عُلِمَا.

آدَابُ الشَّيْخِ وَالطَّالِبِ مَعًا

وَاشْتَرَكَا فِي صِحَّةِ النِّيَّةِ، مَعْ تَحْسِينِ أَخْلاَقٍ، وَذِهْنٍ انْجَمَعْ
وَقْتَ قِرَاءَةٍ بِلاَ نُعَاسِ، أَوْ نَسْخٍ، اوْ مُحَادَثَاتِ النَّاسِ،
وَعَمَلٍ بِالْعِلْمِ، فَهْوَ الْعَوْنُ فِي حِفْظِهِ، زَكَاتُهُ، وَالصَّوْنُ.

مَا يَنْفَرِدُ بِهِ الشَّيْخُ

وَانْفَرَدَ الشَّيْخُ لَدَى احْتِيَاجِ إِلَيْهِ بِالتَّسْمِيعِ ذَا انْبِلاَجِ:
٤٦٠-يَجْلِسُ بِالْهَيْبَةِ، ذَا تَطَهُّرِ، وَسَرْحِ لِحْيَةٍ ، وَذَا تَبَخُّرِ،
وَلاَ يُحَدِّثْ عَجِلاً، بَلْ بِوَقَارْ، وَلاَ عَلَى الطَّرِيقِ، إِلاَّ لاِضْطِرَارْ.
يَفْتَحُ مَجْلِسًا بِحَمْدِ اللهِ، ثُمَّ الصَّلاَةِ فِي النَّبِي الْأَوَّاهِ،
ثُمَّ دُعَاءٍ لاَئِقٍ بِالْحَالِ، بَعْدَ قِرَاءَةٍ لِقَارٍ حَالِ
صَوْتًا مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، ثُمَّ لاَ يَسْرُدُ سَرْدًا يَمْنَعُ التَّعَقُّلاَ.

عَقْدُ الْمَجْلِسِ لِلْإِمْلاَءِ

يُنْدَبُ عَقْدُ مَجْلِسِ الْإِمْلاَءِ لِمَنْ لَهُ أَهْلٌ بِذِي اسْتِمْلاَءِ،

مِنْ بَعْدِ حَمْدٍ وَصَلاَةٍ ، قَائِلاَ

لِلشَّيْخِ : "مَنْ ذَكَرْتَ" ، أَوْ "مَا.." سَائِلاَ.

يُنْدَبُ لِلْمُمْلِي بِأَنْ يَجْمَعَ فِي إِمْلاَئِهِ شُيُوخَهُ لِكَيْ يَفِي ،

مُقَدِّمًا أَرْجَحَهُمْ، وَخَائِرَا عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ حَدِيثًا قَصُرَا ،

بِتَرْكِ مَا لاَتَفْهَمُ الْعُقُولُ، وَضَبْطِ مُشْكِلٍ بِمَا يَقُولُ،

٤٧٠-وَيَخْتِمُ الْإِمْلاَءَ بِالنَّوَادِرِ، وَأَحْسَنِ الْأَشْعَارِ، لاَ التَّهَاتُرِ،

بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَهْ ، يُمْلِي فَقَطْ كَيْلاَ يَمَلُّوا سَمْعَهْ ،

مَا يَنْفَرِدُ الطَّالِبُ بِهِ

وَانْفَرَدَ الطَّالِبُ بِالتَّعْظِيمِ لِشَيْخِهِ فِي طَلَبِ التَّعْلِيمِ،

بِهِ يَنَالُ بَرْكَةَ الْعُلُومِ، لاَ بِالذَّكَا ، وَكَثْرَةِ الْخُصُومِ،

مُعْتَقِدًا وَطَالِبًا رِضَاهُ، يَحْذَرُ سُخْطَهُ بِمَا يَرَاهُ،

مُتَّبِعٌ ، لاَ يَمْنَعُ الْحَيَاءُ مِنْ أَخْذِهِ الْعِلْمَ وَكِبْرِيَاءُ:

مِمَّنْ يَكُونُ دُونَهُ فِي النَّسَبِ، وَالسِّنِّ ، أَوْ فِي غَيْرِهِ ، فَاجْتَنِبِ ،

وَلاَ يُطَوِّلُ عَلَيْهِ يَضْجُرُ، إِذْ هُوَ لِلطِّبَاعِ قَدْ يُغَيِّرُ،

لاَ يُضِعِ الْوَقْتَ فِي الاِسْتِكْثَارِ، بَلْ فَلْيُرَاعِ يَانِعَ الثِّمَارِ:

يَرْعَى الصَّحِيحَيْنِ بِجِدٍّ، فَالَّذِي لَدَى أَبِي دَاوُدَ، ثُمَّ التِّرْمِذِي،

٤٨٠-فَالنَّسَئِي، ثُمَّ كَبِيرِ الْبَيْهَقِي، فَمَا بِهِ الْحَاجَاتُ مَسَّتْ يَنْتَقِي،

يَلِي الْمُوَطَّأُ، وَفِي الْمَسَانِدِ وَعِلَلٍ: مُصَنَّفَاتُ أَحْمَدِ.

تَصْنِيفُ الْحَدِيثِ

وَلْيُعْنَ بِالتَّصْنِيفِ مَنْ تَأَهَّلاَ لَهُ، بِإِيضَاحٍ وَكَشْفٍ مُشْكِلاَ،

مِنْ غَيْرِ إِيجَازٍ إِلَى غَلْقٍ حَصَلْ، وَلاَ وُضُوحٍ لِرَكَاكَةٍ وَصَلْ،

إِمَّا عَلَى الْأَبْوَابِ، أَوْ مَسَانِدِ، أَوْ عِلَلٍ تَجْمَعُ كُلَّ وَارِدِ.

بَعْضُ الْمَسَانِيدِ عَلَى الْمَعَاجِمِ، وَصَنَّفُوا أَيْضًا عَلَى التَّرَاجُمِ.

وَلْيَحْذَرِ التَّصْنِيفَ فِيمَا جَهِلاَ، لاَ يُخْرِجَنْهُ مُسْرِعًا أَنْ كَمُلاَ،

إِلاَّ إِذَا هَذَّبَهُ وَحَرَّرَا، وَأَعْمَلَ الْفِكْرَ بِهِ وَكَرَّرَا،

حَوْزُ الْكَمَالِ : خَالِصٌ للهِ، وَالْمَرْءُ ذُو جَهْلٍ وَسَهْوٍ لاَهِ.

خَاتِمَةٌ نَسْأَلُ اللهَ حُسْنَهَا

[الرُّبَاعِيَّاتُ][١٢١]

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمَرْءَ لاَ يَصِيرُ كَامِلَ عِلْمٍ وَبِهِ تَقْصِيرُ

---

[١٢١] لا تصح هذه الرباعيات، كما نص على ذلك الكثيرون من الأئمة قديما وحديثا، منهم ابن حجر رحمة الله عليه.

٤٩٠-فِي كَتْبِ أَرْبَعٍ، تُرَى مَعْ أَرْبَعِ، كَأَرْبَعٍ، وَذِيكَ: مِثْلُ أَرْبَعِ،

فِي أَرْبَعٍ، وَتِلْكَ عِنْدَ أَرْبَعِ، بِأَرْبَعٍ، تُكْتَبُ فَوْقَ أَرْبَعِ،

عَنْ أَرْبَعٍ، لِأَرْبَعٍ، وَالْكُلُّ لاَ يَتِمُّ إِلاَّ مَعَ أَرْبَعٍ عَلاَ،

بِأَرْبَعٍ: هَانَ عَلَيْهِ أَرْبَعُ، مِنْ بَعْدِهَا وَتَعْتَرِيهِ أَرْبَعُ،

لِلصَّبْرِ عَنْهَا: مُكْرَمٌ بِأَرْبَعِ، يُثَابُ فِي آخِرَةٍ بِأَرْبَعِ. :

يَكْتُبُ لِلرَّسُولِ، وَالنُّجَبَاءِ الصَّحْبِ، وَالْأَتْبَاعِ، وَالْعُلَمَاءِ.

مَعَ الْأَسَامِي لِلرِّجَالِ، وَالْكُنَى لَهُمْ، مَكَانَهُمْ يَعِي، وَالْأَزْمُنَا.

وَذِيكَ كَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّكْبِيرِ، بَسْمَلَةٍ، دُعَا. مَعَ النَّظِيرِ

أَعْنِي: مَعَ الْخَطِيبِ، وَالصَّلاَةِ، وَسُورَةٍ، تَوَسُّلِ الدُّعَاةِ.

وَمِثْلُ مُسْنَدَاتِ، مَوْقُوفَاتِ، وَالْمُرْسَلاَتِ، ثُمَّ مَقْطُوعَاتِ.

٥٠٠-فِي صِغَرِ السِّنِّ، وَفِي فُتُوَّتِهْ، وَفِي شَبَابِهِ، وَفِي كُهُولَتِهْ.

أَيْ عِنْدَ شُغْلِهِ، وَفِي فَرَاغِهِ، وَعِنْدَ فَقْرِهِ، وَفِي غِنَائِهِ.

يَجْلِسُ بِالْجِبَالِ، وَالْبِحَارِ، وَبِالْقُرَى أَيْضًا، وَبِالْبَرَارِي.

خُطَّ عَلَى الْأَحْجَارِ، وَالْأَخْزَافِ، أَوِ الْجُلُودِ، أَوْ عَلَى الْأَكْتَافِ.

عَمَّنْ يَكُونُ فَوْقَهُ، أَوْ مِثْلَهُ، أَوْ دُونَهُ، أَوْ عَنْ كِتَابٍ نَالَهُ.

لِلَّهِ، وَالْأَعْمَال بِالْمُوافِقِ، وَالنَّشْرِ، وَالْإِحْيَاءِ بَعْدَ السَّابِقِ.

تَمَامُهَا: مَعْ صِحَّةٍ، وَالْقُدْرَةِ، وَالْحِرْصِ، ثُمَّ الْحِفْظِ بِالْمَعْرِفَةِ.

لِلنَّحْوِ، وَاللُّغَاتِ، وَالتَّصْرِيفِ، كِتَابَةٍ، يَكُونُ ذَا تَشْرِيفِ.

هَانَ عَلَيْهِ الْمَالُ، وَالْأَوْطَانُ، وَالْأَهْلُ، وَالْأَوْلَادُ. فَامْتِحَانُ

لَهُ بِإِشْمَاتٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَبِمَلَامَةٍ لِلَاصْدِقَاءِ،

٥١٠-وَالطَّعْنِ فِيهِ أَيْ مِنَ الْجُهَلَاءِ، وَحَسَدٍ لَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

لِصَبْرِهِ: يُكْرَمُ بِالْقَنَاعَةِ، وَلَذَّةِ الْعِلْمِ، يَقِينِ الْهَيْبَةِ،

وُحُسْنِ آدَابٍ. وَفِي الْآخِرَةِ: يَنَالُ بِالْإِخْوَانِ لِلشَّفَاعَةِ،

وَظِلِّ عَرْشٍ، وَجِوَارِ الرُّسُلِ، وَالشُّرْبِ مِنْ حَوْضٍ لِأَعْلَى مُرْسَلِ.

فَاللهُ لاَ يَحْرِمُنَا مِنْ شُرْبِهِ بِالْمُصْطَفَى، وَنَيْلِنَا مِنْ قُرْبِهِ.

[خَاتِمَةُ الْكِتَابِ]

تَمَّ هُنَا (مِصْبَاحُ كُلِّ رَاوِ)، فِي نِصْفِ أَلْفٍ لِلْحَدِيثِ حَاوِ،

عَامَ (بَشِيرٍ)[١٢٢] مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، لِأَرْبَعٍ مِنْهُ، بِيَوْمٍ أَوَّلِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِتْمَامِ، ثُمَّ صَلَاتُهُ مَعَ السَّلَامِ

[١٢٢] بشير : في حساب الجمل ، عبارة عن ألف ومائتين واثنتي عشرة .

عَلَى نَـبِـيِّـهِ الْكَـرِيـمِ الْأَمْجَـدِ خَـيْـرِ الْـوَرَى سِيِّـدِنَا مُحَمَّدِ،

وَآلِــهِ، وَصَحْـبِـهِ الـنُّـجُـومِ، وَالتَّابِـعِـيـنَ أَفْحُـلِ الْـعُـلُـومِ،

٥٢٠-وَمَنْ تَلاَهُمَا عَلَى الْإِحْسَانِ، إِلَى لِــقَــاءِ رَبِّـنَـا الـدَّيَّـــانِ.

تمت بحمد الله

وحسن عونه

....

......

...

.

توجيه هامّ :

كتبت فيما يتعلق بـ"علم الحديث" و "الحديث روايةً" في كتابي : ((طلب العلم، بين الوهْم والحقيقة))[١٢٣] (ص : ٣٠ – ٣٤) أنّ المنهج الأمثل لطالب هذيْنِ العلميْن الشريفيْن هو:

[- البيْقونيّة .

- منظومة مصباح الرّاوي ، لعلاّمة السّودان الأستاذ البحر .
- ألفيّة العراقيّ .

وللمتخصّص هذا الترتيب :

- البيْقونيّة .
- نخبة الفِكَر للحافظ ابن حجرٍ ، أو نظْمها قَصْبُ السُّكَّر للصّنْعانيّ .
- مصباح الرّاوي .
- ألفيّة العراقيّ .
- ألفيّة السّيوطيّ .
- قُرّة العيْنيْن في نظم غريب الصّحيحيْن، وهي في ألف بيتٍ بلا زيادةٍ ولا نقصانٍ لعبدالرّحمن عمر بَـــغَـــارَاوَا كاتب هذه السّطور .

ثم يلازم شروحَ ألفيّتيِ العراقيّ والسّيوطيّ ، وتدريب الرّاوي ، وكتُبَ الخطيب البغداديّ ، وغيرهم] ا هـ .

---

[١٢٣] مِنْ أهمّ ما في هذا الكُتَيِّب أنّه يذكر لك الكُتُبَ الّتي لا بدّ مِنْ أخْذِها مشافهةً ومثافنةً بيْن أَيْدِي الشّيوخ في سبعة عشرَ فنًّا ، الّتي هي خلاصة العلوم اللغويّة والاسلاميّة والعقليّة في نظرنا .

[**الحديث الشّريف :**

- الأربعون النّوويّة .
- عمدة الأحكام .
- رياض الصّالحين .
- بلوغ المرام .
- الموطّأ .

أمّا ترتيب المتخصّص ؛ فيتمثّل في الآتي :

- الموطّأ .
- صحيح البخاريّ .
- صحيح مسلمٍ .
- أبو داودَ .
- الترمذيّ .
- النَّسائيّ .

ولا يحتاج المتخصّص إلى "الأربعين النّوويّة" ، و"عمدة الأحكام" ، و"رياض الصّالحين" ، و"بلوغ المرام" ، لأنّ أحاديثَ هذه الكتبِ متواجدةٌ كلّها في هذه الكتب الخمسة .

ثم يتوسّع إلى مطالعةِ شروح هذه الكتبِ ، ويطالع السّنن الكبرى للبيْهقيّ ، ومسند الإمام أحمدَ ، وباقِي المسانيد والمعاجم ، والمستخْرجات أيضًا ، ففيها علمٌ غزيرٌ وأيّ غزيرٍ ! ! . .] ا هـ .



مصنَّفات عبدالرحمن بَغَارَاوَا

[ليس من قصدى أبدًا أن أصنِّف فى كلّ فنٍّ كما يظنّ بعض الناس، بل أن أكتب جاهدًا فيما أرى الحاجة ماسّة إليه ، ومن أمعن النظر، يظهر له وضوحَ الشمس مِصداق ما قلت.. سدّد الله خُطانا ، ويصلح لنا نيّاتنا..]

*علوم الحديث الشريف :

- "قرّة العيْنيْن فى نظم غريب الصحيحيْن"
ألفيّة فسّرتْ (١٦٢٥) كلمة!!
تقديم كلٍّ من:
-العلاّمة المحدِّث الكبير/ الشّريف إبراهيم صالح الحسينى.
-العلامة المحدث الدكتور/ محمد الثانى رِيجِيَرْ لِيْمُو .

- "نور السّارى في مبهمات البخارى" –ألفيّةٌ في ٢١١٢ بيتا ! !

- "جَنَى الجنتيْن بشرح قصيدتيْن غزلِيّتيْن" فى مصطلح الحديث .
القصيدة الأولى: للإمام شهاب الدين الإشبيلى. والأخيرة: للإمام أبى العرفان الصّبّان (ت: ١٢٦ هـ) .

- ضبط وتصحيح "منظـومة مـصبــاح الراوي" لعلامة السودان الشيخ البحر/ عبدالله بن فودي .

*العروض والقافية وفنون الشعر:

-"كيف تتعلّم العروض والقافية فى أسبوعٍ؟!"
لعلّه أسهل كتابٍ فى بابه!!

مراجعة وتقديم: البروفيسور/ سَرْكِى إبراهيم .

-"إتحاف الخليل الوافى بعلمى العروض القوافى"
رائيّةٌ من الطّويل، فى ٩٩ بيتًا، وقد حفظها خلقٌ كثيرٌ!!

-"المنهل العذب الصّافى شرح إتحاف الخليل الوافى"
مراجعة وتقديم: البروفيسور/ سَمْبُوْ وَلِى جنيْد

- "الأساس فى دراسة أوزان الشّعر العربىّ وقوافيه" للمدارس الثانوية والعليا

- "ضبط وتصيح منظومة فتح اللطيف الوافي بعلمي العروض والقوافي" لعلاّمة السودان الأستاذ/ عبد الله بن فودى (ت: ١٢٤٥هـ) رحمه الله!

-"كشف السرّ الخــافى فى فتح اللّطيف الــوافى".
شرحٌ لمنظومة فـتـح اللّطيف الــوافى بعـلمـِى العـروض والقـوافى، لعلاّمة السودان الأستاذ.
مراجعة: البروفيسور/ سَمْبُوْ وَلِـى جنيْد .
تقديم: البروفيسور/ مـحـمـد حبيب مـحـمـد .

-"القافية وحركاتها فى ديوان أمير المؤمنين محمد بِلُّوْ"
بحث تكميلى لنيْل شهادة الليسانس، جامعة عثمان بن فودى، ٢٠١٧م .

*<u>الـعـقـيـدة</u> :

-"العرائس الغوانى نظم عقيدة أبى زيدٍ القيْروانى"
تقديم: الشّيخ الدّكتور/ محمد ثانى عبد الله جُوْسْ.

-"التّحفة البَغَــارَاوِيّة بنظم العقيدة الطّحــاوِيّة"
تقديم: الدّكتور/ محمد ثانى عبد الله جُوْسْ.

*التصريف:

-"لاميّة الأسماء"

عدد أبيات "لاميّة الأفعال" لابن مالك.

مراجعة: البروفيسور/ أبى بكر أبى بكر ياغَوَلْ.

-"الدّرة العصْماء شرح لاميّة الأسماء"

تقديم: البروفيسور/ محمد غالب عبد الرحمن ورّاق (جمهورية السودان).

*الأدبيات:

-"أفراح وأتراح" [ديوان شعر]

تقديم كلٍّ من:

البروفيسور/ سَمْبُوْ وَلِى جنيد.

والبروفيسور/ سيّد أبو إدريس أبو عاقلة (جمهورية السّودان)

-"راح الأروح تعليقات على أفراح وأتراح"

-"الحكم والوصايا فى "ديوان عليّ الجارم"

تقديم: البروفيسور/ صالح بَلا أَلْجنّارى.

-"كلماتُ فِصاح شرح موشّح إيهِ يا صاح"

موشّحٌ له فى مدح والده.

-"القول الصريح شرح قصيدة أنّات الجريح"

من قصائده. .

-"الكنز الثّمين شرح قصيدة مجدِّد رسم الدّين"

مقصورةٌ صعبةٌ من بحر الطّويل مَدَحَ بها الشيخَ المجدِّدَ عثمان بن فودى وأنصاره .

تقديم: البروفيسور/ ثانى عمر موسى.

*الأدب المعاصر:

-"أين الحقيقة؟!"

قصّة أدبيّة. .

تقديم: الفروفبيسور/ محمد طاهر سيّد.

-"البُلْبُل الصدّاح" [ديوان شعر] . .

عصرىٌّ متميّزٌ جدًّا . .

-"ذكْـرياتٌ"

الجزء الأوّل . . رواية ذاتيّة . .

* النحو :

-تصحيح وضبط "رائية الإعراب": أيا طالب الإعراب

*التراجم :

-"الذكر الخالد فيما أخذت عن الوالد"

لم يكتمل بعد . .

-"إرواء الغليل بترجمة الإمام الخليل" [الفراهيديّ]

مراجعة: البروفيسور/ محمد حبيب محمد .

*التربية :

-"طلب العلم بين الوهم والحقيقة"

*أدب الخلاف :

-"الجُمانة فى أدب الخلاف"

لاميّةٌ وجيزةٌ من بحر الطويل . .

بإمكانك قراءة أو تحميل أكثر من **عشرين** مصنَّفًا
من مصنَّفات النّاظم وغيرها ممّا يخصّه فى موقعه الخاصّ:

[www.elbagarawee.com]

وسيصدر عن قريب إن شاء الله

تُحْفَةُ الْبَغَارَاوِي

شَرْحُ مَنْظُومَةِ

مِصْبَاحِ الرَّاوِي

فى مصطلح الحديث

شرح

عبد الرحمن عمر بَغَـــارَاوَا